

# الاتجاهات البحثية الحديثة في دراسات الرأي العام الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية

دراسة تحليلية كيفية من المستوى الثانى

محمد مصطفى رفعت محرم عزت\*

إشراف/ د. صفوت العالم\*\*

أولا : مقدمة الدراسة :

ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية فى ظهور تطبيقات الجيل الثانى للويب والتي من أهمها مواقع التواصل الاجتماعى أو الشبكات الإجتماعية Social . Network Websites وتشير الإحصائيات الأخيرة لموقع أليكسا Alexa لترتيب مواقع الانترنت الى وجود عدة شبكات أجتتماعية تأتى فى مقدمة تفضيلات المستخدم وهى بالترتيب موقع الفيس بوك Facebook ، موقع يوتيوب Youtube وموقع تويتر Twitter وموقع ماى سبيس Myspace وموقع لينكد إن LinkedIn وموقع جوجل بلس Google Plus.(1)

وأتاح هذه الشبكات لمستخدميها مجالا عاما أفتراضيا Virtual Public Sphere يمكن من خلاله التعبير عن آرائهم المختلفة والتعليق على الشأن العام وممارسة الديمقراطية الافتراضية والمواطنة النشطة أو الفاعلة Active Citizenship من خلال هذا المجال الاجتماعى Social Domain الذى ينخرط فيه المشاركون لمناقشة القضايا المطروحة على الساحة .(2)

ويرحب هذا المجال بكل الأفكار والآراء والأيدولوجيات المختلفة من خلال الشمول أو التضمين العام Universal Inclusion فكل المستخدمين لديهم فرص متساوية فى المشاركة والتحاور وإنتاج المحتوى User Generated Content.(3)

\* مدرس مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام - جامعة القاهرة  
\*\* الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان

وكان لهذه الشبكات دورا مهما في إشعال ثورات الربيع العربي عامة وثورة 25 يناير المصرية خاصة ، حيث بدأت هذه الثورة كمجرد حراك افتراضي Virtual Mobility تحول الى ثورة واقعية ، من خلال ظهور رأى عام ألكتروني Online Public Opinion ناظم على الأوضاع تترجم الى حشد وتعبئة افتراضية Virtual Mobilization للتظاهر ضد النظام آنذاك.

ومن هنا يمكننا القول أن الرأى العام الألكتروني عبر الشبكات الاجتماعية ظاهرة بحثية جديدة لها سماتها الخاصة ، ويمكن تعريفه بأنه مجموع أو نسبة آراء جمهور المشاركين المتفاعلين عبر التقنية الألكترونية للواقع الافتراضى في زمن محدد تجاه قضية جدلية أو موضوع معين.<sup>(4)</sup>

وتتعدد صور وأشكال التعبير عن الرأى العام الألكتروني ومنها : المجموعات والصفحات الألكترونية ،مساحات التعليقات على المحتوى (كالتعليق على الفيديوهات أو الصفحات والمواقع الاخبارية) ،اللجان الألكترونية ،الإستفتاءات والأسئلة الإستطلاعية عبر الشبكات الاجتماعية، الاحتجاجات الألكترونية بمختلف انواعها ،العصيان المدني الإللكتروني Electronic Civil Disobedience ،صفحات التحزبات السياسية Political Lobbies والحركات الشعبية Popular Movements.

وقد كشفت نتائج الدراسات السابقة على ظهور نظريات علمية حديثة مفسرة لكيفية تشكيل الرأى العام الألكتروني ، ووجود مناهج علمية جديدة تتماشى مع طبيعة دراسة الرأى العام فى الفضاء الافتراضى وأدوات علمية حديثة تصلح لجمع البيانات وتحليل اتجاهات الرأى العام فى بيئته الجديدة ،وفى هذا الصدد تأتى هذه الدراسة لترصد أهم الاتجاهات العلمية الحديثة فى دراسات وبحوث الرأى العام الألكتروني بمواقع الشبكات الاجتماعية ،وتحديد أهم المناهج البحثية والنظريات المفسرة لهذه الظاهرة ،وتسليط الضوء على الأدوات العلمية المستخدمة لجمع وتحليل اتجاهات الرأى العام

الالكترونى ومعرفة اهم العوامل المؤثرة على تشكيله وعمليات ومراحل تكوينه وفقا لتحليل نتائج البحوث السابقة التى أجريت فى هذا الصدد.

#### ثانيا : خطة تقسيم الدراسة :

تم تقسيم هذه الدراسة في اطار مقدمة مدخلية تكشف ماهية الرأى العام الالكترونى وأشكال التعبير عنه ، ثم بلورة قضية الدراسة وأهدافها وأهميتها ، ثم إجراءات التصميم المنهجى ، ثم اهم النتائج التى توصلت لها الدراسة فى ضوء تساؤلاتها ، وأخيرا تقديم رؤية أستشرافية مستقبلية لبحوث الرأى العام الالكترونى.

#### ثالثا : قضية الدراسة :

يفضل الباحث استخدام تعبير (قضية الدراسة ) وليس (مشكلة الدراسة ) فهذه الدراسة لا تتطوى على مشكلة بحثية مطلوب كشف النقاب عنها وحل أغازها والتوصل لحلول لها ، ولكنها دراسة تنتمى لفئة البحوث التوثيقية الوصفية.

وتدور قضية هذه الدراسة حول التراث العلمى والبحثى فى مجال (الرأى العام الالكترونى عبر الشبكات الاجتماعية) على المستوى العالمى والمحلى، حيث ترصد الدراسة أهم الأدبيات والدراسات العلمية التى أجريت حول هذا المجال باللغتين العربية والانجليزية لتقديم رؤية متكاملة عن هذه الظاهرة والقضايا المرتبطة بها وأنسقة دراستها ومناهج وأدوات ونظريات دراستها ، وأيضا معرفة ما خلصت إليه هذه البحوث ، وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب التحليل الكيفى من المستوى الثانى

**Secondary Qualitative Analysis** بوصفه الأسلوب الكيفى المتعمق الأكثر شيوعاً في تحليل النتائج العامة التى توصلت اليها الأدبيات العلمية (تحليل ثانوى للتحليل الأولى للدراسات Primary Analysis) ، وذلك بإعتبار أن الدراسات التى تعتمد على الأساليب الرياضية والإحصائية لا تُعد الأنسب في هذا الصدد لأنها تقدم مؤشرات كمية لا تساهم كثيراً في بناء رؤية فكرية ونقدية عن الظاهرة وأبعادها والعوامل المؤثرة فيها .

#### رابعاً : أهداف الدراسة :

- 1- استعراض أهم النتائج التي توصلت اليها دراسات الرأى العام الالكترونى عبر الشبكات الاجتماعية .
- 2- تحديد نوعية الموضوعات وأهم القضايا التي أهتمت بها دراسات الرأى العام الالكترونى .
- 3- بيان الإضافات العلمية الحديثة فى مجال الرأى العام الالكترونى من حيث المناهج العملية والأدوات العلمية المستخدمة فى جمع وتحليل البيانات المرتبطة بهذا المجال ، وكذلك التعرف على النظريات العلمية المفسرة لهذه الظاهرة.
- 4- المقارنة بين بحوث الرأى العام الالكترونى فى المدرسة العربية والغربية من حيث : اهتماماتها ، والمناهج العلمية والأدوات البحثية المستخدمة فى إجرائها ، ونتائجها .
- 5- وضع توصيات علمية لإجراء مجموعة من البحوث المستقبلية فى مجال الرأى العام الالكترونى عبر الشبكات الاجتماعية .

#### خامساً : أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها وأصالتها وفقاً لما يلى :

- 1- تعتبر الدراسة إسهاماً علمياً فى مجال الأدبيات المتصلة ببحوث الرأى العام الالكترونى عبر مواقع الشبكات الاجتماعية ، وهذا المجال يعتبر حديث نسبياً ولا زالت الدراسات العربية فيه محدودة وقليلة .
- 2- توفر الدراسة قاعدة بيانات عن أبرز الدراسات العربية والاجنبية التي أجريت فى مجال الرأى العام الالكترونى.
- 3- تسلط الدراسة الضوء على مناهج عملية جديدة وأدوات بحثية مستجدة فى حقل دراسات الرأى العام الالكترونى وطرق قياسه وإستطلاع إتجاهاته.

#### سادسا: التصميم المنهجي للدراسة :

##### أ- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية الكيفية والتي تعتمد على التحليل الكيفي الثانوي لنتائج الدراسات التي أجريت في مجال الرأي العام الالكتروني، ومن ثم تقدم الدراسة توصيف وتفسير لمفهوم الرأي العام الالكتروني كظاهرة إعلامية بعناصرها المختلفة في وضعها الراهن، وتسلط الضوء على أسباب حدوثها ، والعوامل المؤثرة فيها في إطار تحليلي لنتائج الدراسات السابقة<sup>(5)</sup>

##### ب- منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب التحليل الكيفي من المستوى الثاني secondary qualitative analysis method كمنهج علمي يتيح للباحثين توسيع قاعدة البيانات الخاضعة للتحليل وهو ما يصعب تحقيقه في حالة البحوث الكمية التي تعتمد على البيانات الأولية Primary Data .

ويتفرد التحليل الكيفي من المستوى الثاني بكونه يقدم إضافة معرفية نوعية Additional Knowledge للتراكم العلمي والبحثي؛ لما ينطوي عليه من رؤية متكاملة قائمة على مراجعة مختلف الرؤى والتيارات البحثية الواردة ضمن طيات التراث العلمي في المجال البحثي المعين.<sup>(6)</sup>

وقد ابتكر روجرز هذا الاسلوب في بداية الثمانينات من القرن الماضي، واعتبره أحد الأساليب المهمة في تحليل عناصر ومؤشرات نتائج التراكم العلمي في أي حقل من الحقول المعرفية، مؤكدا أن هذا النمط من التحليل يتعدى ما يعرف بالتصنيف الببليوجرافي للدراسات والتراث العلمي السابق، الي كونه يمثل رؤية نقدية تقييمية critical Assessment Review، يمكن للباحث من خلالها أن يتعرف علي نقاط الضعف والقوة في هذا التراث، من خلال دراسة مسارات تطوره معرفيا ونظريا

ومنهجياً، ومن خلال التعرف علي أولويات الأجندة البحثية وأهم قضاياها وحدودها المعرفية، يضاف الي ذلك دراسة المتغيرات والعوامل المؤثرة في مسارات هذا التطور ومجالاته. (7)

ويحقق هذا المنهج عدة وظائف وهي: (8)

1. رصد الظاهرة البحثية وتوصيفها من خلال الجمع الموضوعي والمنتظم للبيانات وفقاً للمعايير العلمية والمنهجية السائدة في هذا الصدد.
  2. إجراء المقارنات بين المدارس العلمية المختلفة في مجال الدراسة.
  3. استخلاص مستويات التنوع والاختلاف في الأبعاد النظرية والإجرائية للظاهرة البحثية.
  4. طرح رؤى مستقبلية للتعامل الأمثل مع الظاهرة البحثية .
- ولقد تم تطبيق هذا المنهج عبر أربع مراحل أساسية كما يلي :

1. المرحلة الأولى: القراءة التحليلية المتعمقة لكل بحثٍ علمي على حده وتدوين الاستخلاصات النظرية والمنهجية لتلك القراءة التحليلية.
2. المرحلة الثانية : استعراض نقاط الاتفاق والاختلاف للنتائج المختلفة للبحوث محل الدراسة بهدف التعرف على ما توصل اليه الآخرون وتكوين بعد معرفي ونقدي عن ماهية الظاهرة ومسبباتها والعوامل المؤثرة فيها .
3. المرحلة الثالثة : استخراج الفروق المنهجية والنظرية بين المدرسة العربية والغربية في بحوث الرأي العام الالكتروني في محاولة نقدية لرصد نقاط الضعف في الدراسات العربية وسبل معالجتها .
4. المرحلة الرابعة : وضع رؤية استشرافية لبحوث الرأي العام الالكتروني في المستقبل.

### ج- مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في كل البحوث المنشورة والغير منشورة المتصلة بالمجال الأشمل للدراسة وهو الرأى العام سواء على المستوى العربى أو الدولى .

### د- عينة الدراسة :

تنتمى عينة هذه الدراسة الى العينات الغير احتمالية ، نظرا لتعمد الباحث الوصول الى الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة ( الرأى العام الالكترونى عبر الشبكات الاجتماعية) .

ومن ثم أختيرت عينة الدراسة بأسلوب العينة المتاحة Availability Sampling بوصفها العينة الأكثر استخداماً في بحوث التحليل الكيفي من المستوى الثاني للتراث العلمي الخاص بالمجالات البحثية العريضة.<sup>(9)</sup>

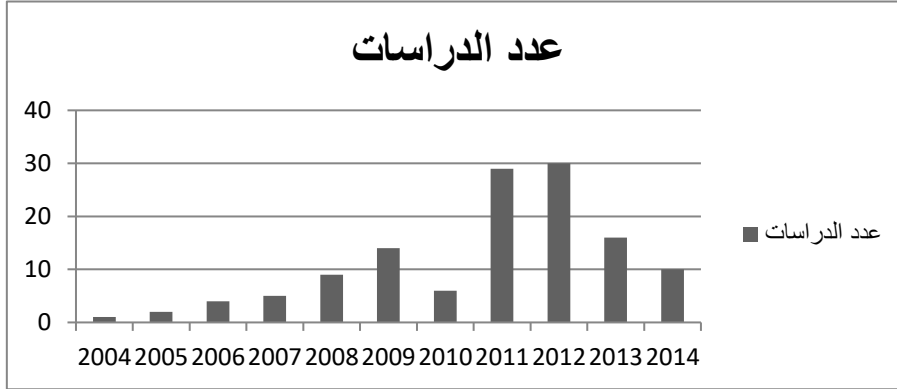
وقد أجرى الباحث عملية التحليل الكيفي من المستوى الثانى على عينة من البحوث والدراسات العربية والاجنبية المنشورة والغير منشورة والتي بلغ قوامها 125 دراسة ، والجدول التالى يوضح توزيع العينة وفقا للبحوث العربية والأجنبية :

دراسات وبحوث أجنبية		دراسات وبحوث عربية	
النسبة	العدد	النسبة	العدد
%68.8	86	%31.2	39

### هـ - الإطار الزمني للدراسة :

تحدد الفترة الزمنية للبحث من بداية إنتشار مواقع الشبكات الاجتماعية كفضاءات إفتراضية تتيح مجالا عاما تتبادل فيه الآراء المختلفة بنفس القرص المتساوية للجميع ، وذلك منذ يناير 2004 ، حيث أتيح لمستخدمى الويب إنشاء صفحات خاصة بهم على موقعى ماى سبيس و فيس بوك يمكن من خلالها التعبير عن الافكار والآراء

بحرية ، وحتى ديسمبر 2014 ، أى عقد كامل ، والرسم البياني التالي يوضح توزيع دراسات العينة وفقا للتطور التاريخي من يناير 2004 الى ديسمبر 2014 (العقد الأخير) :



#### و- الإطار الموضوعي للدراسة :

يشتمل الإطار الموضوعي للدراسة على بحوث الرأي العام الإلكتروني المنشورة في المجالات العلمية، والبحوث المنشورة ضمن أعمال مؤتمرات علمية ، والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه) المنشورة وغير المنشورة ، وفيما يلي أهم المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة .

#### مصادر الدراسة من البحوث العربية:

اعتمد الباحث في جمع الدراسات العربية على التالي:

- رسائل الماجستير والدكتوراه في كليات ومعاهد الإعلام وأقسامها بمختلف الجامعات<sup>(10)</sup>
- البحوث العلمية المنشورة في الدوريات العربية<sup>(11)</sup>
- البحوث المنشورة في المؤتمرات العلمية<sup>(12)</sup>
- دراسات عربية منشورة عبر شبكة الانترنت .



### مصادر الدراسة من البحوث الأجنبية:

تم التوصل إلى الدراسات الأجنبية سواء كانت بحوث علمية منشورة في دوريات أو تابعة لمؤتمرات علمية ، أو رسائل ماجستير أو دكتوراه غير منشورة من عدة مصادر مختلفة أهمها مكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ومن محرك البحث Google Scholar ، وأيضاً موقع All Academic ، وموقع Microsoft Academic Search ومن خلال قواعد البيانات التالية:

Diva – Doaj – Ebsco – Pro – Quest – Sage Publications – Science Direct – Springer Link– Wiley Blackwell.

### سابعاً : تساؤلات الدراسة :

تتعلق هذه الدراسة من تساؤل رئيسى وهو ما الاتجاهات البحثية الحديثة العربية والدولية في دراسات الرأى العام الالكترونى عبر الشبكات الاجتماعية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات تفصيلية وهى :

1- ما المحارو الرئيسية التى تدرج تحتها أدبيات التراث العلمى السابق فى مجال الرأى العام الالكترونى عبر الشبكات الاجتماعية فى كل من المدرسة العربية و الغربية ؟

2- ما نقاط الاتفاق والاختلاف فى النتائج العلمية التى خلصت اليها الدراسات السابقة العربية والأجنبية ؟

3- ما أبرز الموضوعات التى تناولتها هذه الدراسات؟

4- ما المناهج والأدوات والنظريات العلمية المستخدمة فى دراسات الرأى العام الالكترونى؟

5- بماذا تشير المقارنات بين البحوث العربية والأجنبية من حيث الفروق الموضوعية والمنهجية والنظرية والأداتية ؟

6- كيف يمكن صياغة رؤية إستشرافية لدراسات الرأى العام الالكترونى فى البيئة العربية؟

ثامنا : نتائج الدراسة فى ضوء تساؤلاتها :

1- ولإجابة على التساؤل الأول للدراسة : ما المحارو الرئيسية التى تندرج تحتها أدبيات التراث العلمى السابق فى مجال الرأى العام الالكترونى عبر الشبكات الاجتماعية فى كل من المدرسة العربية و الغربية؟

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التى تناولت الرأى العام الالكترونى عبر الشبكات الاجتماعية ، أستنتج الباحث ان هذه الدراسات تتمحور فى دراسات متعلقة باستخدامات الشبكات الاجتماعية ودراسات ناقشت ماهية الرأى العام الالكترونى والعوامل المؤثرة فيه ، كما توصل الباحث لعدة دراسات تناولت مفاهيم ذات صلة وثيقة بالرأى العام الالكترونى مثل الديمقراطية الافتراضية والمجال العام والتحول الديموقراطى .

ويمكن من خلال مسح التراث العلمى إجمال المحاور الرئيسية والفرعية لبحوث ودراسات الرأى العام الالكترونى فيما يلى:

**المحور الاول :** دراسات متعلقة بدوافع استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها:

- أ- دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية .
- ب- تأثيرات الشبكات الاجتماعية على مستخدميها .
- ج- تفضيلات المستخدمين للشبكات الاجتماعية وسماتها التفاعلية .

**المحور الثانى :** دراسات متعلقة بماهية الرأى العام الالكترونى والعوامل المؤثرة فى تشكيله:

- أ- ماهية الرأى العام الالكترونى وخصائصه وآليات التعبير عنه .
  - ب- العوامل المؤثرة فى تشكيل الرأى العام الالكترونى.
- المحور الثالث :** دراسات متعلقة بالمجال العام والديموقراطية الافتراضية :
- أ- طبيعة المجال العام الافتراضى وأهم سماته .

ب- ماهية الديمقراطية الافتراضية وأنواعها .

المحور الرابع : دراسات ترصد علاقة وسائل الإعلام الجديد بالتحول الديمقراطي .

2- وللإجابة على التساؤل الثانى والثالث للدراسة وهما: ما نقاط الاتفاق والاختلاف فى النتائج العلمية التى خلصت اليها الدراسات السابقة العربية والأجنبية ، وما أبرز الموضوعات التى تنطرت اليها الدراسات ؟

فقد قام الباحث بتحليل نتائج الدراسات السابقة واستعراض أهم المستخلصات من خلال توضيح نقاط الاتفاق والاختلاف بين النتائج المختلفة ووفقا للمحاور الأربعة السابقة كما يلي :

المحور الاول : دراسات متعلقة بدوافع استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها:

أ- دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية :

تشير نتائج الدراسات الى تنوع استخدامات هذه الشبكات وأختلاف دوافع الاعتماد عليها ، حيث أتقت دراسة ( Smock, A.D. & Others ، 2011 )<sup>(13)</sup> ودراسة ( Stafford, T.F. & Others ، 2009 )<sup>(14)</sup> على بزوغ الإستخدامات السياسية لشبكة الفيس بوك فى المرتبة الاولى تليها الاستخدامات الترفيهية كممارسة الالعاب التفاعلية وتكوين الصداقات.

بينما توصلت دراسة ( Katerina Serafeim ، 2012 )<sup>(15)</sup> الى تفوق الاستخدامات الإخبارية لهذه الشبكات حيث تم استبدال - عينة قوامها 2928 مستخدم يونانى - المواقع الإخبارية الالكترونية بالإعلام الشعبى البديل عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتويزر حيث أنهم يتقون بنسبة 66 % فى محتواها الاخبارى ويرون انها تتيح تفاعلية أكبر من المواقع العادية ، وهذا ما يتفق مع دراسة (رباب رأفت جمال، 2012،)<sup>(16)</sup> ويختلف مع دراسة Michael Palmer, Jérémie (2012،)<sup>(17)</sup> والتي توضح انه رغم ما تتيحه الشبكات اجتماعية من حرية (Nicey ، 2012 )<sup>(17)</sup>

التعبير والرأى وسماح للمواطنين ان يكونوا صحفيين الا ان الاتجاه السائد نحو الاخبار المنشورة بها اتجاه سلبي متمثل فى نقص مهنتها ومصداقيتها .

ومن خلال دراسة مسحية شملت 420 شاب توضح دراسة (خالد صلاح الدين حسن ،2011)<sup>(18)</sup> أن الدافع الرئيسى لإستخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية متمثل فى كونها جزءا من حياتهم وعالمهم المفضل حيث أنها تساعدهم على تكوين علاقات إجتماعية إلكترونية ناجحة ، فهى تحقق لديهم قدر كافي من التسلية والإمتاع ومن خلالها يتعرفون على الأخبار السياسية المختلفة ومستجدات الاحداث ، وتتفق دراسة (آمال كمال ،2011)<sup>(19)</sup> و دراسة (نرمين خضر ،2009)<sup>(20)</sup> ، مع هذه النتيجة حيث جاءت أهم الاستخدامات متمثلة فى التواصل مع الاصدقاء الحاليين والقدامى وتكوين علاقات إجتماعية جديدة.

وتتفق دراسة (منال عيد محمد منصور ،2011)<sup>(21)</sup> مع دراسة (حاتم سليم العلاونة،2012)<sup>(22)</sup> ودراسة (تحسين منصور رشيد، 2012)<sup>(23)</sup> على ان تكوين الصداقات والتواصل مع الاخرين هو الدافع الاساسى لإستخدام الشبكات الاجتماعية ، وفى المرتبة الثانية تاتى الحاجة الى التماور مع الاخرين عن قضايا الشأن العام لما تلعبه هذه الشبكات من دور مساعد على تشكيل الرأى العام لدى المستخدمين بصدد القضايا المطروحة على الساحة ، وإتاحة فرصة للتعبير عن الرأى بحرية ، وجاءت أهم القضايا التى يهتم بها الشباب عبر الفيس بوك وفقا لدراسة منال عيد قضية التعيينات والتوظيف (البطالة) ، وقضية أنفلونزا الخنازير وقضية الزواج السرى وقضية التعليم وذلك من خلال دراسة مسحية شملت 250 شاب جامعى .

#### ب- تأثيرات الشبكات الاجتماعية على مستخدميها :

تنوعت تأثيرات الشبكات الاجتماعية بين تأثيرات ايجابية وأخرى سلبية ، حيث اتفقت دراسة (Jyotika Ramaprasad, Yu Liu, Bruce Garrison،2012)<sup>(24)</sup> ، ودراسة (خالد صلاح الدين حسن ، 2011)<sup>(25)</sup> على ان الشبكات الاجتماعية ادت

الى إقتحام خصوصية الأفراد ونشر الشائعات عن الحياه الشخصية للأفراد ، ولاسيما مواقع تشارك الوسائط المتعددة التي تتيح نشر الفيديوهات ، بينما رصدت دراسة خالد صلاح عدة تأثيرات ايجابية لهذه المواقع متمثلة فى ثرائها الإعلامى والتفاعلى وإتاحة أدوات تمكن المستخدم من إنتاج المحتوى الخاص به .

وتشير دراسة (آمال كمال ، 2011)<sup>(26)</sup> أنه كلما زاد استخدام مواقع التواصل الإجتماعى كلما زاد حجم رأس المال الإجتماعى وكلما زادت القدرة على الحفاظ عليه وتميمته ، كما تسهم هذه المواقع فى تحويل رأس المال الاجتماعى العابر Bridging الى رأس مال إجتماعى قوى Bonding ، وتتفق مع النتيجة السابقة دراسة (وليد رشاد ، 2012)<sup>(27)</sup> وتتضيف ان زيادة عدد الأصدقاء وزيادة عدد التعليقات على الحائط الخاص بالمستخدم يؤدي الى زيادة شعبية المستخدم فى المجال العام وتشعره بالثقة فى الذات وأنه محبوب لدى الآخرين وتدعم من صورة الذات لديه، وتجعله بمثابة قائد للرأى.

ونوهت دراسة ( Jeremy Littau ، 2009 )<sup>(28)</sup> الى أن مواقع التواصل الاجتماعى قد تسببت فى زيادة العزلة الاجتماعيه لدى مستخدميها ، ورغم ذلك أصبحت سببا فى تحويل العلاقات الاجتماعيه الافتراضية الى علاقات واقعية وجها لوجه بين الافراد بنسبة 63% ، كما ساهمت هذه المواقع فى تشكيل الوعى السياسى لدى مستخدميها وبناء الإدراك بقضاياهم الشخصية والسياسة بنسبة 68% .

وتعكس نتائج دراسة ( Wail Ismail ، 2009 )<sup>(29)</sup> مجموعة من التأثيرات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعى اهمها انها رسخت حرية الاختيار امام المستخدم نظرا لتعددية المحتوى الإعلامى الرقمة ليشمل كل الوسائط المتعددة وكل الرؤى الفكرية المطروحة فى المجال العام الافتراضى ، فزادت من ثقة المستخدم فى نفسه وقدراته الانتقائية .

وتوصلت نتائج عدة دراسات<sup>(30)</sup> الى مجموعة من التأثيرات النفسية السيئة لموقع الفيس بوك على مستخدميه مثل الملل وقتل العلاقات الاجتماعية أو العزلة ، والإحباط والإكتئاب .

#### ج - تفضيلات المستخدمين للشبكات الاجتماعية وسماتها التفاعلية :

أتفقت عدة دراسات<sup>(31)</sup> على تفضيل المستخدمين العرب لعدة شبكات اجتماعية يأتي في مقدمتها موقع الفيس بوك ويليه موقع تويتر ويليه موقع يوتيوب ، وعدة مواقع متفرقة مثل جوجل بلس وماي سبيس وهاى فايف ، الى جانب تفضيلهم لمتابعة المدونات السياسية .

وتوضح دراسة (أحمد يونس محمد حموده ، 2013)<sup>(32)</sup> أهم السمات التفاعلية التي يفضلها مستخدمو الشبكات الاجتماعية وهي تسجيل المستخدم إعجابه لتعليقات الاخرين بنسبة 38% ، والتعليق على المنشورات بنسبة 25% والقيام بمشاركة التعليقات مع الاصدقاء بنسبة 22% .

وتشير دراسة (ممدوح عبد الواحد محمد ، 2012)<sup>(33)</sup> و دراسة ( Marguerite H Sullivan ، 2008)<sup>(34)</sup> الى أهم الخدمات التفاعلية المفضلة وهي المحادثة الفورية والبريد الالكتروني ومشاركة الملفات والرسائل الخاصة والوسائط المتعددة .

وذكرت دراسة ( Jennifer M. Young, B.A. ، 2012 )<sup>(35)</sup> أن اهم الأشكال التفاعلية التي يفضلها مستخدمو المواقع الاجتماعية هو التعليق المكتوب على الوسائط المتعددة سواء الصور او الفيديوهات بنسبة 45 % ، وجاءت نسبة 40% من هذه التعليقات ذات مضمون سياسى نحو الأحداث السياسية المختلفة ، بينما توصلت دراسة ( Jennifer Rauch ، 2007)<sup>(36)</sup> الى تفضيل المستخدم للمدونات السياسية وأساليبها التفاعلية أكثر من مواقع الوسائط المتعددة لأنها تتيح لهم التعبير عن أفكارهم الخاصة .

المحور الثانى : دراسات متعلقة بماهية الرأى العام الالكترونى والعوامل المؤثرة فى تشكيله:

أ- ماهية الرأى العام الالكترونى وخصائصه وآليات التعبير عنه :

تشير دراسة تنظيرية لـ ( وسام فؤاد ، 2012 )<sup>(37)</sup> الى أن الرأى العام الإفتراضى يمثل خريطة تعكس محصلة التدافع بين وجهات نظر الجماعات المختلفة؛ الناشطة أونلاين؛ عبر مختلف منصات التعبير عن الرأى حىال قضية أو قرار أو حدث يمس مصلحة حيوية أو أكثر من مصالح هذه الجماعات ، كما توضح الدراسة آليات أو منصات التعبير عن الرأى العام وهى : الشبكات الاجتماعية ، ومساحات التعليق على المحتوى ، والمنتديات الحوارية ، ومواقع تشارك الفيديوهات ، ومواقع التدوين المصغر ، والمدونات .

كما توضح دراسة ( Jeremy Littau ، 2009 )<sup>(38)</sup> أهم آليات التعبير عن الرأى العام داخل مواقع التواصل الاجتماعى وجاءت كتابة التعليقات Post فى المرتبة الاولى ، ثم تشارك المحتوى Share ثم الدعوة للانضمام الى الصفحات السياسية والترويج السياسى Invite ، ثم الإعجاب بالصفحات السياسية Like ، ثم حظر المستخدمين ذوى الاراء المخالفة Block وأخيرا أبتكار صفحات سياسية او مجموعات تهتم بالشأن العام Create .

وتختلف دراسة (أسامة محمد مكية ، 2013)<sup>(39)</sup> مع النتيجة السابقة حيث تمثلت أكثر الطرق تفضيلا للتعبير عن الرأى العام الافتراضى متمثلة فى تسجيل الاعجاب بالتعليقات بنسبة 31.4%، وكتابة تعليق بنسبة 25% ، وقراءة التعليقات بنسبة 24.5% .

وتوضح دراسة كيفية لـ (متعب بن شديد الهماش، 2009)<sup>(40)</sup> مجموعة من الأركان الأساسية التى يقوم عليها الرأى العام الالكترونى وهى: المستخدمون ، القضية

الجدلية ، المناقشة الحرة و الحوار بين المشاركين ، الوسيط الالكتروني والتفاعلية ، الدمج والتزامنية Convergence & Synchronous ، الزمن المحدد .

وتذكر دراسة ( Griffin, J. And Kremer, J. A ) (2010)<sup>(41)</sup> مجموعة من الخصائص المميزة للرأى العام الالكتروني وهي: معلى إفتراضيا وليس كامن ، يتسم بالتحول والثبات النسبيان ، يتسم بمدى واسع من المعارضة والتأييد فى أن واحد ، يتسم بأقصى درجات الحساسية للأحداث المختلفة ، يأخذ طابعا زمنيا Time Stamp يمكن من خلاله رصد التحولات الطارئة فى الرأى نظرا لما توفره شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى من تراكم معلوماتى لا يتقادم بالزمن ، يتسم بالدمج أو التقارب التكنولوجى Technological Convergence فى رصده ومعرفة تغيراته فيمكن أن يكون محتوى نصى أو مصور او صوتى .

وتضيف دراسة ( Camaj, L. , Hong, S. , Lanosga, G. And Luo, Y.) (2009)<sup>(42)</sup> عدة سمات للرأى العام الالكتروني وهى : التداولية والتبادلية Pluralism And Diversity والتعددية والتنوع Deliberation & Reciprocity ، حرية التعبير Freedom Of Speech ، الوعى والعقلانية Awareness & Rationality .

كما تضيف دراسة ( Moses Shumow & Paul Mihailidis ) (2011)<sup>(43)</sup> ثلاث سمات للرأى العام الالكتروني وهى كونه معلى وناقد وعميق ويتسع للجميع من خلال تفعيل مفهوم المواطنة التشاركية Participatory Citizenship القائمة على الحوار الافتراضى بساحات الإعلام الجديد دون إستبعاد لأحد أو لرأى .

وتحدد دراسة ( Melissa A. Wall ) (2007)<sup>(44)</sup> مجموعة من القيم للرأى العام الالكتروني وهى قيمة تخطي الأيديولوجيا ، وقيمة التحرر ، وقيمة التنظيم ، وقيمة قبول الآخر ، وقيمة تفتت القيادة ، وقيمة التحول (التحول من الواقع الافتراضى للحقيقى).



وعن وظائف الرأى العام الالكترونى تؤكد دراسة ( Boyd, D. ، 2008 )<sup>(45)</sup> و دراسة ( Manuel Castells ، 2008 )<sup>(46)</sup> أن هناك ثلاث وظائف أساسية للرأى العام الالكترونى الوظيفة النفسية المتحققة من شعور الفرد بتقديره لذاته Self Esteem فيعبر عن رأيه بمختلف منصات التعبير الالكترونى ، والوظيفة الاجتماعية المتمثلة فى الرقابة المجتمعية للحفاظ على القيم والعادات والتقاليد ولنقد الأوضاع ومحاولة تطوير المجتمع وتنميته ، والوظيفة التعبوية من خلال التعبئة الالكترونية نحو اتخاذ خطوات تصعيدية او تحريضية تجاه مختلف القضايا .

وتكشف دراسة ( أشرف جلال ، 2009 )<sup>(47)</sup> على تفوق واضح للوسائل التكنولوجية الحديثة فى دفع الجمهور للاعتماد عليها فى تكوين آرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة نتيجة لتوافر عاملين وهما سماح هذه الوسائل بحرية أكبر بكثير من الوسائل التقليدية وقدرة هذه الوسائل على تحقيق مشاركة الجمهور بفاعلية .

وتوضح دراسة ( Griffin, J. And Kremer, J. A ، 2010 )<sup>(48)</sup> أهمية مواقع التواصل الاجتماعى لدى طلبة جامعة The Fairfield الامريكية فى أنها توطد لديهم مفهوم المواطن العالمى Global Citizen وتسهم فى تنمية عقول متفتحة على العالم بأكمله فيستطيع الطالب ان يطلع على الرأى العام الدولى ويستوعب كافة القضايا المطروحة ويكون رأى عنها .

وأنفقت دراسة ( Xudong Liu , Shahira Fahmy ، 2011 )<sup>(49)</sup> مع دراسة ( Daniel Lemin ، 2010 )<sup>(50)</sup> على تقلص احتمالات العزلة التى تفترضها دوامة الصمت The Spiral Of Silence فأصبح للفرد من خلال البيئة الافتراضية مزيدا من الحرية فى التعبير عن آرائه الالكترونية حتى ولو تصادم مع آراء المجموع ، ورغم ما يواجهه من إضطهاد افتراضى Virtual Persecution الا انه يستمر فى الدخول فى الجدل والحوار كى يصل كل طرف الى إثبات صحة وجهة نظره .

وتشير دراسة ( Martyna Tomiczek ، 2012 )<sup>(51)</sup> الى فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الرئيس البولندي وبين الرأي العام الالكتروني كنمط إستكشافي وتواصل بينهما للتعرف على الازمات المجتمعية والسياسية واتجاهات الرأي العام والمزاج العام السائد .

وقد اهتمت دراسة ( Juliane Urban, Kristin Bulkow ، 2013 )<sup>(52)</sup> ودراسة (وائل إسماعيل عبد الباري ، 2012)<sup>(53)</sup> برصد مناهج وأدوات بحوث الإعلام الجديد ونظرياته الحديثة، والتعرف على الطرق الحديثة التي يمكن من خلالها رصد وتحليل وإستطلاع الرأي العام الالكتروني وتمثلت اهم النتائج فى :

- وجود مجموعة من النظريات المستخدمة فى دراسات الإعلام الجديد مثل نظرية الفضاء العام - نظرية التشكيل الاجتماعي للتكنولوجيا Social Shaping Of Technology، ونظرية البناء الاجتماعي Social Construction .
- تمثلت أهم الادوات البحثية المستخدمة فى التحليل النقدي للموضوعات وتحليل الخطاب والمضمون ، والدراسات الممتدة لإستخدامات الإعلام الجديد ، والإثنوجرافيا الإفتراضية والملاحظة بالمشاركة والتحليل المعجمي Lexicometric Analysis .
- و يمكن تحليل الرأي العام الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية بطريقة التحليل الشبكي للتعرف على كثافة الاستخدام والتعرف على التسلسل الزمني للأراء المنشورة والتعرف على الأساليب التفاعلية المفضلة لدى الجمهور .
- ب- العوامل المؤثرة فى تشكيل الرأي العام الالكتروني :

يعتبر الرأي العام الالكتروني ظاهرة معقدة ، ويتشكل وفقا لمراحل معينة وبطرق مختلفة، وتوجد العديد من العوامل المؤثرة فى تشكيله كالثقافة والتعليم والدين والمتغيرات الديموجرافية والجماعات المرجعية الالكترونية والميول السياسية والتنشئة الاجتماعية وغيرها من العوامل والتي سترصدها الدراسات التالية .

تشير دراسة ( Jeffrey Cormier, D.B. Tindall, Mario Diani ، 2012 ،<sup>(54)</sup> الى انه من أحد المنافع الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي هو بناء رأس مال إجتماعي ثرى مع الاخرين Social Capital وقد يشتمل ذلك على وجود جماعات مرجعية للفرد يتفق أو يختلف مع رأيها ، ويسهم أيضا فى بناء مجتمعات افتراضية ناقدة Virtual Critical Communities تسهم فى نقد الواقع وتصحيح الأخطاء وهذه المجتمعات تساعد الفرد على استيعاب مفهوم التربية الإعلامية الناقدة Critical Media Education ، وتسهل عليه انتقائيه المضامين الإعلامية الهادفة وتساعد فى تشكيل الرأى المستنير وتزيد من الدمج الإجتماعى الافتراضى Virtual Social Inclusion مع الاخرين .

وأنتفتت دراسة ( Heather J. Kauffman ، 2009 )<sup>(55)</sup> مع دراسة ( Boulianne ، S. ، 2009 )<sup>(56)</sup> على تأثر الرأى العام الالكترونى بمفهوم الفجوة الرقمية Digital Divide والتي تتبع من عدم قدرة الفرد على إدراكه و تعامله مع التكنولوجيا وثورة المعلومات (الأمية الرقمية Digital Literacy) فهي الفجوة المعرفية والمعلوماتية بين من يملكون القدرة على الحصول على المعلومات بغاية البساطة، وبين من يحصلون عليها بمشقة، بل وبين من لا يستطيعون الحصول عليها على الإطلاق، وتشمل أيضا المهارات والقدرات المادية اللازمة للحصول على المعلومات (البرامج التدريبية) التي تُمكن المرء من أن يصبح "مواطنًا رقميًا" Digital Citizen ، فالرأى العام الالكترونى مبنى فى الاساس على مدى معرفة الفرد بإستخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن رايه الفردى فتتجمع الآراء وتشكل مجالا عاما يسهم فى خلق رأى عام يمكن تحليله وقياسه .

واستنتجت دراسة ( David Bietila ، 2010 )<sup>(57)</sup> أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية جعلت للشبكات الاجتماعية تأثيرا على تغيير الرأى العام وهى :

- إنخراط المستخدمين في الحوار العام حول القضايا المجتمعية المختلفة عبر هذه الشبكات .

- تساعد هذه الشبكات في التعرف على آراء الأصدقاء واستشكاف آراء النخب والنشطاء .

- نظرا لإعتبار هذه الشبكات مجالا عاما للمستخدمين فإن الآراء الفردية تتحول من خلالها الى آراء عامة إلكترونية تؤثر بالتبعية على الرأي العام الحقيقي والحراك المجتمعي .

وتتفق عدة دراسات (58) على ان الفضاء الإلكتروني يسهم في الحشد والتعبئة والتصويت والتجنيد وتفعيل دور المعارضة السياسية ، وتنظيم التجمعات و الاحتجاجات والتظاهرات الفعلية والإلكترونية ، ونشر نوعية جديدة من قادة الرأي ( الفاعلين الجدد ) متمثلة في نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي cyber activist .

وتعكس دراسة ( Sebasti 'An Valenzuela ، 2009) (59) نتيجة ارتباطية متمثلة في انه كلما زادت العلاقات و المعارف عبر مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت القيمة الاجتماعية والسياسة للمستخدم ، وذلك لانه يستفيد من هذه العلاقات و المعارف ويتعرف على آرائهم السياسة ويستطيع ان يتشارك مع الاخرين رؤيتهم السياسية وقد يؤثر فيهم أو يتأثر بهم .

وأكدت نتائج دراسة (حاتم سليم العلاونة ، 2012) (60) أن عينة من النقابيين بالأردن يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن الاعتماد عليها أكثر من الوسائل التقليدية في تكوين الآراء تجاه موضوعات الحراك الجماهيري لأنها تقدم الحقيقة ، فضلاً عن أنها تسمح بحشد الجماهير وراء موقف معين ، وتمثلت اهم المطالب الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للنقابيين الحاجة الى إصلاحات دستورية بنسبة (14,4%) ، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة 14% .

وأُسفرت نتائج دراسة ( Kevin W. Collins ، 2009 )<sup>(61)</sup> ودراسة ( Cai, D. ، 2012)<sup>(62)</sup> على ان العامل الاساسى المؤثر فى تعبئة الرأى العام الالكترونى نحو قضية معينة هو عامل التفاعلية وقد أسفرت دراسة Cai, D عن وضع نظرية باسم التعبئة التفاعلية The Interactive Mobilization Theory وهى نظرية توضح ان التفاعلية الافتراضية عبر الشبكات الاجتماعية والنشاط الالكترونى المستمر للمستخدم عاملان اساسيان فى تكوين الناشط الالكترونى الذى يحشد الاجواء ويصنع تابعين له وداعمين لرأيه .

وتشير دراسة (شيماء ذو الفقار حامد زغيب ، 2011)<sup>(63)</sup> الى التذمر الالكترونى المتمثل فى الاتجاهات السلبية للرأى العام عبر موقع تويتر نحو الانتخابات التشريعية لعام 2010 بمصر بنسبة 53.5% وجاءت اهم موضوعات التغريدات 17% عن تجاوزات العملية الانتخابية من تزوير وغش وبلطجة ، كما جاء الاتجاه العام سلبى نحو اداء الحكومة بنسبة 38.9%، وتمثلت طبيعة التعبئة السياسية التى تقوم بها التغريدات فى اوجه عدة اهمها 24.1% منها دعت الى المشاركة فى اللقاءات والأحداث العامة لفضح تزوير الانتخابات، بينما دعت 23.3% من التغريدات لمقاطعة الانتخابات برمتها ، وذلك من خلال تحليل مضمون 8167 تغريدة على موقع تويتر بهاشتاج #Egyelections .

وتؤكد دراسة أخرى لـ (شيماء ذو الفقار حامد ، 2011)<sup>(64)</sup> على زيادة نسبة الاهتمام السياسى للمبجوثين عبر موقع الفيس بوك بنسبة 63.3% ، وكشفت الدراسة عن الدور المهم لمواقع التواصل الاجتماعى والمدونات السياسية فى عملية التعبئة السياسية لمستخدميها لأنها تتمتع بدرجة حرية وديموقراطية كبيرة فى مناقشة القضايا السياسية المختلفة وعرض سلبيات النظام السياسى ولا سيما فى الفترة التى سبقت ثورة 25 يناير .

وأظهرت نتائج دراسة (عبدالكريم علي الدبيسي ، زهير ياسين الطاهات، 2013)<sup>(65)</sup> أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل آراء واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية من خلال نشر أخبار ومعلومات من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، كان بعض هذه التأثيرات إيجابية مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الآخر سلبية مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة ( دول الربيع العربي) بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب، والدعوة لمقاطعة الأنشطة والفعاليات التي تدعو إليها الحكومة.

وتوضح نتائج دراسة ( Sean Aday, Henry Farrell ,Marc Lynch ، 2012)<sup>(66)</sup> ان وسائل الإعلام الإجتماعية ساهمت في إنجاح الثورات العربية وحشد وتعبئة الرأي العام وخلق اتجاه محابي لها من خلال اعتمادها على الوسائط المتعددة التي تبث اهم مستجدات الاحداث من الميادين الثورية بمصر وتونس واليمن وليبيا ، وأيضاً من خلال تفنيد الأكاذيب التي بثتها وسائل الإعلام التقليدية لتشويه وتضليل الرأي العام تجاه هذه الثورات .

وتوضح دراسة ( مبارك زودة ، 2012 )<sup>(67)</sup> الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسي وتوجيهه صوب خدمة مصالح الثورة التونسية ، وتشير الدراسة الى ان نسبة 90 % من المبحوثين كانوا يتابعون المجموعات الافتراضية بالمواقع الإجتماعية وأهمها الفيس بوك وتويتر ويوتيوب ، وغالبية المبحوثين يؤكدون أن هدفهم المعلن عبر الشبكات الاجتماعية هو إسقاط النظام بنسبة 87.5 %، وتوضح الدراسة ان الرأي العام الإلكتروني تحول الى رأي عام حقيقي حيث بلغت نسبة من شاركوا في الثورة من المبحوثين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي 74 % .

وترجع دراسة (محسن عوض، 2011)<sup>(68)</sup> سبب نجاح ثورة 25 يناير المصرية الى المباعثة الثورية من قبل الشباب للنظام الحاكم، والأداء السلمى فى الاحتجاج ، والابتكار المتمثل فى استخدام الثوار للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى بهدف الحشد والتعبئة والتظاهر والتأثير على الرأى العام وخلق إحتجاجات إفتراضية تحولت الى حقيقية.

واوضحت نتائج دراسة ( Caroline S. Sheedy ، 2011 )<sup>(69)</sup> ان هناك نوعان للمواطن الصحفى الذى ظهر مع ثورة 25 يناير الاول هو المواطن المحرض Agitator والذى يقوم بتحريض المستخدمين للتظاهر والمشاركة فى الاحتجاجات ويقوم بالإعلان عن مواعيد وأماكن الاحتجاجات وطرق التصدى للعنف المحتمل ، والثانى هو المواطن الإعلامى Informative Citizen الذى ينشر الأحداث ويوضح الحقائق ويكشف تزيف التلفزيون الرسمى المصرى ويدحض التعقيم الاعلامى Media Blackout السائد آنذاك ، وهذان النوعان لهما تأثير واضح على الرأى العام الالكترونى واتجاهاته.

ونوهت دراسة (أسامة محمد مكية ، 2013)<sup>(70)</sup> الى سبب اعتماد الجمهور على المواقع الاجتماعية المتمثل فى الحصول على المعلومات السياسية ومتابعة المتغيرات السياسية على الصعيدين العربى والدولى بنسبة 15% ، كما انها تسهم فى تكوين الرأى العام لديهم بنسبة 9.4% ، كما ذكرت الدراسة ان العديد من المؤسسات الرسمية بمصر قد ادركت اهمية الشبكات الاجتماعية فى التواصل مع الجمهور المصرى وتأثيرها على الرأى العام بعد ثورة 25 يناير ، ومن ثم تم تدشين عدة صفحات رسمية مثل صفحة وزارة الداخلية ووزارة الخارجية ومجلس الوزراء والمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وتشير دراسة ( نها نبيل محمود الأسودى ، 2012)<sup>(71)</sup> الى ان نسبة 50.5% اعتمدوا على مواقع التواصل فى استقاء المعارف والمعلومات السياسية والابخار

المتعلقة بالثورة ، و 51% من عينة الدراسة أخذوا قرار المشاركة فى الثورة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى ، وجاءت اهم القضايا التى اهتم بها الجمهور عبر المواقع قضية مقتل خالد سعيد وقضية تزوير الانتخابات البرلمانية لعام 2010 واحداث كنيسة القديسين .

وتتفق دراسة ( Madeline Storck ، 2011 )<sup>(72)</sup> مع دراسة (عماد عمر، 2012)<sup>(73)</sup> على أهمية دور الشبكات الاجتماعية فى تعبئة الرأى العام وقيام ثورة 25 يناير ، كما تنظر الدراسات الى الشبكات الاجتماعية بأنها إعلام بديل للمستخدم فالجمهور يستطيع ان يحصل على الاخبار بشكل أكثر مصداقية من الإعلام الحكومى عبر الصفحات الاخبارية بهذه الشبكات مثل شبكة رصد الاخبارية ، وصفحة خالد سعيد والتي ساهمت فى تحويل الرأى العام الالكترونى الى حقيقى ، فى شكل ثورى شارك فيه الملايين .

وأوضحت دراسة (حنان أحمد سليم ، 2011)<sup>(74)</sup> مجموعة من التأثيرات المترتبة على التعرض لموقع يوتيوب لدى عينة شملت 34 مبحوث من السعوديات عبر جماعات المناقشة المركزة ، وجاءت اهم التأثيرات المعرفية هى تعرفهم على أسباب إندلاع ثورة 25 يناير بمصر والتي تمثلت فى مقتل خالد سعيد وزيادة معدلات الفقر وقسوة رجال الشرطة ورئاسة حسنى مبارك ، والتأثيرات الوجدانية تمثلت فى وجود مقاطع لفيديوهات تثير مشاعر المبحوثين مثل مقطع دهس السيارة الدبلوماسية للمتظاهرين ، ومقطع الرش الكثيف للمياه للمتظاهرين أثناء الصلاة على كوبرى قصر النيل ، والتأثيرات السلوكية كانت : إرسال روابط بأحداث الثورة وعمل أوراق بحثية عن الثورة المصرية وفتح مجموعات مناقشة على الفيس بوك للأحداث المصرية وكتابة بعض التعليقات على الفيديوهات بموقع اليوتيوب.

وكشفت دراسة ( Juliane Urban, Kristin Bulkow ، 2013 )<sup>(75)</sup> عن سبب نجاح ثورة 25 يناير المصرية والمتمثل فى الاستثمار العاطفى Emotional



Investment وجمع وحشد التأييد عبر مواقع التواصل الاجتماعي نحو الثورة ومطالبها ، وظهور النخب المعلوماتية والنشطاء الجدد والذين يمثلون قادة رأى عام إلكترونى لغيرهم من المستخدمين، ودورهم فى رفع حالة الاحتجاج الافتراضى والتعبئة.

وقسمت دراسة (عبد الله ممدوح مبارك ، 2012)<sup>(76)</sup> الأدوار التى لعبها مستخدمو المواقع الاجتماعية إبان ثورة 25 يناير فتشير الدراسة الى ثلاثة أدوار وهى الزعيم الإلكتروني : والذى له دور مهم فى تنظيم الفاعليات الإلكترونية وتحويلها الى فاعليات حقيقة لإسقاط النظام من خلال الحشد والتنظيم وتحديد الأماكن والاقوات ، والمواطن الصحفى : الذى يقوم بدور جمع الاخبار ونشرها عبر الشبكات للمستخدم بشكل فوري ومن ميدان الحدث ، والمستخدم النشط: والذى يقوم بالتعبير عن رأيه بحرية ويحتج وينتقد ويقيم .

وأنفقت دراسة (يسرا حسنى عبد الخالق ، 2012)<sup>(77)</sup> مع دراسة (ماجد مراد ، 2012)<sup>(78)</sup> ودراسة (أحمد حسين محمدين ، 2012)<sup>(79)</sup> على أن الاحزاب السياسية تستخدم موقع الفيس بوك ويوتيوب كوسيلة دعائية لتحقيق الغايات السياسية المختلفة من خلال حملات التأثير على الرأى العام وإقناع المتلقين بصحة الآراء التى تتبناها الاحزاب ، وتكوين صورة ذهنية إيجابية عن الحزب ، ودعم المرشحين التابعين لهذه الاحزاب .

كما اتفقت نتائج دراسة (خيريت معوض ، 2009)<sup>(80)</sup> مع دراسة Xudong Liu ، (Shahira Fahmy ، 2011)<sup>(81)</sup> ودراسة (Daniel Lemin ، 2010)<sup>(82)</sup> على تأثير حملات التسويق السياسى الإلكتروني على الرأى العام الأمريكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث أمكن لمخططي الحملات الانتخابية لكلا المرشحين استخدام الانترنت فى تطبيق استراتيجيات الاتصال المختلفة، وخصوصا إستراتيجيتي الإعلام والحوار . وكانت حملة أوباما أكثر تميزا فى تطبيق إستراتيجيتي الإقناع وبناء

الإجماع ، وتضيف دراسة ( Carl C. Esposito ، 2012 )<sup>(83)</sup> ان الإنخراط الافتراضى للمرشح فى الحوار عبر المواقع الاجتماعية يزيد من شعبيته ويقوى موقفه التسويقى ويدعم صورته الادراكية مثلما فعل أوباما فى انتخابات 2008 عبر الفيس بوك .

ومن العوامل المؤثرة أيضا على تشكيل الرأى العام الالكترونى المزاج العام Public Mood السائد حيث تشير دراسة ( Mirelis Torres ، 2012)<sup>(84)</sup> ودراسة ( Matthew James Kushin ، 2010 )<sup>(85)</sup> الى ان حالة الرضا أو السعادة تتوقف على طبيعة الأحداث السائدة وبالتالي تؤثر على عملية تشكيل الرأى العام الالكترونى ، و تكشف دراسة Mirelis Torres على آليات رصد المزاج العام الالكترونى نحو القضايا السياسية وتوصلت النتائج الى تعمد استخدام الجمهور للوجوه التعبيرية Emotions Faces التى يضعوها فى تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعى ولاسيما الفيس بوك ، وأيضا الحالة الشعورية Feeling Status لهم نحو مختلف قضايا الشأن العام والسياسى وهذا من شأنه تحديد ما إذا كان المزاج العام الالكترونى Online Sentiment سلبى ام ايجابى ام حيدى .

**المحور الثالث : دراسات متعلقة بالمجال العام والديموقراطية الافتراضية :**

أ- دراسات ترصد طبيعة المجال العام الافتراضى وأهم سماته .

استطاعت المواقع ان تخلق مجالا عاما لمستخدميها يمكن من خلاله إجراء النقاشات والتبادل المعرفى السياسى والاختلاف فى وجهات النظر بكل حرية دون أحتكار أو أقصاء.<sup>(86)</sup>

وتؤكد دراسة ( Rikke Frank Jørgensen ، 2010 )<sup>(87)</sup> على ان مواقع التواصل الاجتماعى اتاحت قدرا كبيرا مع حرية التعبير والرأى وتعدت القوانين والتشريعات المفروضة على وسائل الإعلام التقليدية ، فالمستخدمون ينتقدون

السلطات ويتحاورن ، وقد زاد سقف الحريات فى المجال العام الافتراضى لدرجة وجود صفحات لإزدراء الأديان والرموز الدينية.

وتشير دراسة (شيماء ذو الفقار حامد زغيب ،2011)<sup>(88)</sup> الى دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تخليق مجال عام يحفز المواطن على القيام بدور إيجابى فى مجابهة الفساد السياسى للنظام المباركى السابق بعكس وسائل الإعلام التقليدية التى تعمل على تزييف الحقائق وإخفاء السلبيات مما يفقدها المصداقية ، وتضيف نتائج دراسة (Iskander, Elizabeth ، 2011)<sup>(89)</sup> ان المجال العام الذى اتاحته مواقع التواصل الاجتماعى ساهم فى قيام ثورة 25 يناير ، وان الحالة الثورية والتغيير الديموقراطى الثورى سيظل قائم عبر هذا المجال الافتراضى لانه كسر حاجز الصمت للمصريين وأثرى النقاش السياسى والمشاركة المجتمعية.

وتؤكد دراسة ( ثريا البدوى ، 2012)<sup>(90)</sup> ان فضاءات الانترنت تتيح لمستخدميها فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بل إدارة وإنتاج المحتوى بما يتواءم مع أفكارهم ومعتقداتهم، كما تشير الدراسة الى ان فضاء الفيس بوك اتاح مجالاً عاماً للمستخدمين يمكن من خلاله معارضة النظام السياسى ونقده ، و استنتجت الدراسة ان هناك قلة واضحة فى تفاعل النخبة وعدم مشاركتها الفاعلة عبر الفضاء الافتراضى مقابل المشاركة الفاعلة للشباب والجمهور العام بصدد أحداث ماسبيرو أكتوبر 2011 ، وذلك من خلال استبيان شمل 221 مبحوث ، ودراسة كيفية طبقت بشقيها الواقعى والافتراضى .

وتوضح دراسة ( Wail Ismail Abdel Barry ، 2009)<sup>(91)</sup> بعض سمات المجال العام الافتراضى ومنها تعددية المحتوى الإعلامى الرقمى وتنوعه ليشمل كل الوسائط المتعددة وكل الرؤى الفكرية المطروحة فى المجال العام الافتراضى .

وترصد دراسة (جيلان محمود عبد الرازق ، 2011)<sup>(92)</sup> علاقة ارتباطية تتمثل فى انه كلما زاد التواصل مع الاصدقاء والتفاعل معهم عبر الواقع الافتراضى كلما زادت

مهارات تطوير الذات والمشاركة المدنية فى الشأن العام والمتمثلة فى مناقشة القضايا السياسية والمشاركة المجتمعية التطوعية فى الأعمال الخيرية أون لاين .

كما ساهمت شبكة الانترنت فى ترسيخ مفهوم ديمقراطية المجال العام الافتراضى حيث تؤكد نتائج دراسة ( Hwang, Hyunseo, ، 2006 )<sup>(93)</sup> ودراسة (Papacharissi, Z) (2009)<sup>(94)</sup> على أهمية الدور الذى لعبته شبكة الانترنت فى تدعيم النقاش الجمعي، والمشاركة السياسية خلال الفترة التي شهدت الغزو الأمريكي للعراق عام 2003،والذي حظي بدعم وسائل الإعلام التقليدية. وقد أظهرت النتائج أن ثمة ارتباطاً قوياً بين استخدامات الإنترنت والنشر الإلكتروني المكثف للمعلومات الراضة لتلك الحرب،والنقاش حول سلبياتها فيما بين الجماعات المناهضة لتلك الحرب Anti-War Groups .

ووفقاً لدراسة كيفية لـ (ثريا أحمد البدوى ،2010)<sup>(95)</sup> اعتمدت على منهج الاثنوجرافية الافتراضية من خلال اداء الملاحظة بالمشاركة والمقابلات الافتراضية والمناقشات الجماعية الافتراضية عبر الفيس بوك ، أظهرت نتائج الدراسة ان منتديات النقاش أصبحت وطناً افتراضياً لأهل النوبة بمصر و بديلاً عن وطنهم الواقعي ، وأصبحت الشبكات الاجتماعية مجالاً عاماً لتحدى الصمت يمكن من خلاله ممارسة حقوقهم الاتصالية والتجول المعلوماتى وتعزيز الحق فى حرية التعبير والرأى وممارسة الحريات الفردية.

واهتمت عدة دراسات برصد اهم سلبيات المجال العام الافتراضى ، حيث توضح دراسة (Howard, P.& Others ، 2011)<sup>(96)</sup> بعض السلبيات التى قد يتسبب فيها المجال العام الافتراضى مثل الإضرار بالأمن القومى و التخابر مع جهات خارجية و تشويه صورة رموز السلطة و النيل من الآداب والاخلاق العامة والرموز الدينية .

وترصد دراسة (Diaz Amber، 201) (97) أحد السلبيات للمجال العام الافتراضى والمتمثلة فى التأثير على هيبة القضاء والمحاکمات المدنية ، فالناشطين الالكترونيين عادة ما يعقبوا على الاحكام لحد قد يصل للسب والقذف دون رادع قانونى ، وتضيف دراسة (مراد بن علي زريقات، 2008) (98) ان أحد العيوب الاساسية للمجال العام الافتراضى هو زيادة حدة النزاع الإلكتروني فى الاراء بسبب الاستقطاب السياسى و تصاعد وتيرة التوتر السياسى .

وتؤكد دراسة (عماد عمر ، 2012) (99) انه من الصعب السيطرة والرقابة على المجال العام لمواقع التواصل الاجتماعى لانها فضاءات مفتوحة يسهل فيها تبادل المعلومات والافكار ، ويسهل التجول فى ساحاتها وشوارعها الالكترونية وتقبل كافة الرؤى وتتيح كافة الوسائل التفاعلية والوسائطية .

ب- دراسات ترصد ماهية الديمقراطية الافتراضية وأنواعها .

تفرق دراسة (Noah Porter ، 2007) (100) بين الديمقراطية الافتراضية والالكترونية فالاولى هى نتاج للمجال العام الافتراضى فى مواقع الشبكات الاجتماعيه والذى تعتبر بيئة بديلة وجد فيها المواطنون مساحة من حرية رأي يمكن لكل واحد منهم أن يعبر فيها عن أفكاره بلا قيود أو خوف من بطش، اما الديمقراطية الالكترونية فهى استخدام تقنيات شبكة الإنترنت وتقنيات اتصال أخرى لتجاوز بطء وبيروقراطية الديمقراطية المباشرة ، مما يوطد من تطوير عملية اتخاذ القرار ويوفر للمواطنين الحق فى التصويت على كل مشروع قانون واقتراح قوانين واختيار الممثلين أو عزلهم عبر الانترنت من خلال مواقع مخصصة للتصويت .

وتشير دراسة (Jennifer M. Young, B.A.، 2012) (101) الى المزايا المتحققة من الديمقراطية الافتراضية والتي جعلت للمستخدمين مساحة حرة لتبادل الآراء وأصبح لكل مستخدم حرية التعبير عن رأيه ، وتسهل هذه الديمقراطية إمكانية

المشاركة المجتمعية والسياسية وإمكانية إتخاذ القرار السياسى الواقعى للتصويت لمرشح معين .

وتتفق نتائج دراسة ( Julie Frechette ، 2005 )<sup>(102)</sup> مع دراسة ( Lee, S. ، 2012)<sup>(103)</sup> على ان الفجوة الرقمية (او عدم المساواه الرقمية ) التى توجد بين الدول الغنية والفقيرة فالدول الغنية التى تملك التكنولوجيا والانترنت بالتالى لديها الديموقراطية وحرية التعبير والرأى عبر هذه الشبكة ، بعكس الدول الفقيرة التى ينتشر فيها الامية التكنولوجية حتى الان ولم يستطع مواطنوها من مزاوله الديموقراطية الافتراضية Cyberdemocracy كنتيجة لجهلهم بالتعامل مع مفردات التكنولوجية الحديثة، وهذا من شأنه ان يصنع حالة من الهيمنة الافتراضية Cyber- Hegemony للدول الغنية على الدول الفقيرة .

بينما تختلف دراسة ( Andrzej Kaczmarczyk ، 2011)<sup>(104)</sup> مع النتيجة السابقة وتوضح ان الديموقراطية الافتراضية Cyberdemocracy أصبحت ظاهرة دولية موجودة لدى جميع الدول الغنية والفقيرة على حد سواء نظرا للامركزية فى التوزيع التكنولوجى Decentralized Technology فكل الدول لديها شبكة الانترنت وتستطيع استخدامه .

وتوضح دراسة ( Amani Omar El Husseini ، 2011)<sup>(105)</sup> ان مواقع التواصل الاجتماعى خلقت نوعا جديدا من الديموقراطية وهو الديموقراطية التشاركية الافتراضية Virtual Participatory Democracy المبنية على تبادل المحتوى وتشاركه ، وهذا النوع من الديموقراطية يتأثر بمدى الحضور السياسى الافتراضى و السلوك الانتخابى للمبحوث والمشاركة المدنية فى الشأن العام الواقعى .

وأنتفتت نتائج دراسة ( Heather J. Kauffman ، 2009)<sup>(106)</sup> مع دراسة ( Boulianne, S. ، 2009)<sup>(107)</sup> ودراسة ( Boyd, D. ، 2008)<sup>(108)</sup> على دور المجال العام الافتراضى عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى تحويل مفهوم

الديموقراطية التشاركية الى الديموقراطية التداولية أو التشاورية Democracy Deliberative والتي تتبنى على ثلاث أبعاد فى الفضاء المعلوماتى Cyber Space أولا فكرة العقل العام أو التفكير للجميع فى الشأن العام ، ثانيا: الإطار العام للمؤسسات الديموقراطية الدستورية . ثالثا: المعرفة والرغبة من طرف المواطنين لمتابعة العقل العام وإدراك أهدافه.

وتؤكد دراسة (Edith Schellings ، 2011 )<sup>(109)</sup> ودراسة ( Juanita Darling & Mira Foster ، 2012 )<sup>(110)</sup> على أهمية عنصر الحوار الافتراضى الذى يرسخ مفهوم الديموقراطية التداولية او التشاورية Deliberative Democracy ويسهم فى تكوين التشكيل الجماعى للرأى العام والارادة العمومية المبنية على الوعى العام .

وتتفق دراسة ( Jakob Linnaa Jensen ، 2011 )<sup>(111)</sup> مع دراسة ( Scott Wright John Street ، ، 2007 )<sup>(112)</sup> على ان الجيل الثانى للمواطنة الافتراضية يرتبط بمفهوم الديموقراطية الحوارية او التداولية والممارسة السياسية للمواطنين عبر الواقع الافتراضى ، فالحوار الافتراضى السياسى بين المواطنين والاشتراك فى الاحزاب افتراضيا عبر صفحاتها ومواقعها والحضور الافتراضى للإجتماعات والنقاشات السياسية ومراسلة إدارة المواقع او الصفحات السياسية والاشتراك فى الإستفتاءات الالكترونية وقراءة المدونات السياسية كل هذه الملامح تعكس مفهوم الجيل الثانى للمواطنة الافتراضية والتحول الديموقراطى التداولى الجديد.

#### المحور الرابع : دراسات ترصد علاقة وسائل الإعلام الحديث بالتحول الديموقراطى:

اتفقت عدة دراسات<sup>(113)</sup> على ان الاعتماد على مواقع الشبكات الاجتماعية الافتراضية يزيد من حجم المشاركة السياسة والمدنية فى الواقع الحقيقى، ويزيد من الوعى السياسى لدى الفرد، ويعمل على تشكيل رايه تجاه الاحداث السياسية المختلفة، بينما تختلف نتائج دراسة ( Scott W. Campbell & Nojin Kwak ، 2011 )<sup>(114)</sup> ودراسة ( Sarah Joseph ، 2012 )<sup>(115)</sup> مع ما سبق حيث تشير

الدراسات الى ان الأشخاص المنغمسين سياسيا فى الواقع الافتراضى لا يقومون بمشاركة سياسية فى الواقع الحقيقى فى ظاهرة أسمتها الدراسة بالإنعزال او التوقع السياسى . Insularity And Political Detachment .

كما انتقلت نتائج دراسة (أحمد يونس محمد حموده ، 2013)<sup>(116)</sup> مع دراسة ودراسة (رباب رأفت جمال ، 2012)<sup>(117)</sup> على الدور الذى تلعبه هذه المواقع فى تنمية المشاركة الشبابية نحو القضايا المجتمعية والمتمثل فى زيادة الوعي السياسى والثقافى، وكونها نافذة للتعبير عن الرأى نحو الأوضاع المجتمعية السائدة ، وما تلعبه من دور رقابى على اداء الحكومات وصناع القرار وتستخدم كوسيلة ضغط عليهم .

وأسفرت نتائج دراسة (Markus Sabadello ، 2013)<sup>(118)</sup> ودراسة (Marius Lifvergren ، 2011)<sup>(119)</sup> على توضيح دور الشبكات الاجتماعية ولاسيما تويتر وفيسبوك فى إندلاع الثورات العربية ، حيث توصف الدراسات مواقع التواصل الاجتماعى بساحات النضال السياسى، وتؤكد الدراسات على دورها فى تحقيق التحول الديموقراطى ونشر ثقافة حقوق الإنسان ، بينما ترى دراسة ( بشرى جميل الراوي ، 2012)<sup>(120)</sup> ان سبب الثورات العربية هو الحراك الذى تولد من الشعب وجاء الإعلام الاجتماعى كمكمل لتداعيات الحراك الواقعى .

وخلصت دراسة ( Zakaria, Patty ، 2012)<sup>(121)</sup> الى اهمية لجوء المجتمعات التى تعاني من الفساد السياسى Political Corruption الى المقاومة المدنية Civic Resistance كمرج أساسى للتحول الديموقراطى والتخلص من النظم السلطوية الفاسدة ، وتوضح الدراسة ان أهم آليات المقاومة المدنية هو تطويع مواقع التواصل الاجتماعى لتحقيق الديموقراطية .

وهدفت دراسة (امال كمال ، 2012)<sup>(122)</sup> الى التعرف على العلاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية والمشاركة السياسية فى الانتخابات البرلمانية المصرية 2011



2012/ ، وأوضحت النتائج ان أكثر الانشطة السياسية التي يقوم بها المبحوثين على موقع الفيس بوك هي الانضمام الى المجموعات التي تهتم بالشأن السياسي بنسبة 64.7 % تليها التعليقات السياسية على الحائط الخاص بالمستخدم بنسبة 54% ، ومن اهم أوجه المشاركة السياسية الافتراضية التبرع بالمال اون لاين لدعم الحملات السياسية.

وتشير دراسة ( Sahar Khamis ، 2013 )<sup>(123)</sup> الى ارتباط المشاركة المدنية والمشاركة السياسية بشكل كبير بالنشاط الالكتروني Cyberactivism في مرحلة التحول الديمقراطي العربي ، فالإنغماس السياسي في المجتمع الافتراضي يستتبعه نشاط سياسي وفاعلية سياسية للمستخدم ، وتوصلت الدراسة الى أهم أشكال النشاط السياسي الالكتروني تتمثل في أعمال التطوع السياسي في حملات دعم مرشحين او حملات مجتمعية للحد من الظواهر السلبية .

وترصد دراسة (على عبد الرازق جلي، 2013)<sup>(124)</sup> طبيعة الاندماج الاجتماعي وضع المواطنة النشطة بمصر بعد ثورة 25 يناير، وأسفرت النتائج على ان المجال العام الافتراضي الذي أوجدته الشبكات الاجتماعية ساهم في تطوير مفهوم المواطنة النشطة وحقق نقلة ايجابية في مسار التحول الديمقراطي الافتراضي بمصر بعد ثورة 25 يناير من خلال: المشاركة في نشاطات التغيير الاجتماعي الافتراضي ، وتحقيق المشاركة المجتمعية المدنية من خلال الانخراط في العمل مع منظمات حقوقية ومدنية ، وتعزيز قيم الديمقراطية.

وتوصلت دراسة (Aydogan, Abdullah، 2014)<sup>(125)</sup> ودراسة ( Silvia Nathan J. )<sup>(126)</sup> ودراسة (Brown, 2014)<sup>(127)</sup> الى عدة أسباب أدت الى تأخر مسيرة التحول الديمقراطي بمصر بعد 30 يونيو أهمها زيادة حد القمع الأمني للمتظاهرين المناهضين لخارطة الطريق التي أعلنها وزير الدفاع في يوم 3 / 7 / 2013 ، وتوصى الدراسات بأهمية

تخفيف حدة الإستقطاب السياسى والكراهية ، وإتمام عملية المصالحة الوطنية بين المعارضة والنظام الحالى دون إقصاء لأحد.

وتتفق دراسة ( Jessica Ireland ، 2013 )<sup>(128)</sup> مع دراسة ( Sahar Khamis )<sup>(129)</sup> على وضوح ملامح غزو الموجة الرابعة للتحوّل الديمقراطي بالمنطقة العربية مما يدفع لتغيير التوازنات السياسية بمنطقة الشرق الاوسط وهذه الموجة أساسها النشاط الالكترونى Cyberactivism ثم تحولت الى أرض الواقع .

وتوصلت دراسة ( Andrea Lassiter ، 2013 )<sup>(130)</sup> الى رصد أهم الأشكال التفاعلية المعبرة عن المواطنة والتحوّل الديمقراطي الافتراضى فى المجتمعات الإلكترونية وتتمثل فى العمل التطوعى والإيثار مع الاخرين Altruism ، المشاركة المدنية فى المنظمات الافتراضية والصفحات والمجموعات الحقوقية Civic Engagement ، الحس الخيرى لدى المستخدم واستخدام المجاملة فى الحوار الافتراضى مع الاخرين Courtesy .

وتتفق دراسة ( Russell J. Dalton ، 2008 )<sup>(131)</sup> مع دراسة ( Susan Stephen Gibson , Condor1 ، 2007 )<sup>(132)</sup> على تأثير المواطنة النشطة الفعالة Active Citizenship فى القرارات السياسية بما يضمن حكم رشيد وديموقراطى .

وتتفق عدة دراسات<sup>(133)</sup> على مدى القوة الديمقراطية التى تتمتع بها الشبكات الاجتماعية حيث انها اتاحت حرية افتراضية كبيرة وساهمت فى إحداث ثورات الربيع العربى ، وتوضح الدراسات ان هنالك العديد من الصفحات السياسية على موقع الفيس بوك التى تعكس كل الانتماءات السياسية المختلفة من يمين ويسار وليبرالية وعلمانية ، وأشارت الدراسات الى ظهور مفوهين متضادين على الساحات الافتراضية وهما الاشتباك السياسى Political Clash بين الآراء المتصارعة

والمختلفة أيديولوجيا نحو القضايا السياسية ، والالتزام السياسي Commitment Political ويقصد به حالة التجانس والتوافق في الآراء بين من ينتمون لنفس الأيديولوجية أو نفس الحزب ، كما أشارت هذه الدراسات الى تغيير الأطر الخيرية فى المعالجات الاعلامية عبر الشبكات الاجتماعية فالأطر تتصف بالتحريرية من قيود الأنظمة ولا تعكس أجنداث الانظمة ، أما الجمهور فيتسم بالإيجابية وشغفه للنقد والتحاور مع الاخرين.

#### أبرز الموضوعات التى ناقشتها مجمل الدراسات ما يلي :

يشير العرض السابق للتراث العلمى المتعلق بموضوع الدراسة الى قلة الدراسات العربية المفسرة لظاهرة الرأى العام الالكترونى واهتمت الدراسات العربية بأهداف تتعلق بإستخدامات وإشباعات مواقع الشبكات الاجتماعية والقليل منها خرج من هذا الاطار الى إطار سياسى للتعرف على دور هذه الشبكات الاجتماعية فى التعبئة الافتراضية والتمهيد للنوارات العربية ، أما الدراسات الاجنبية فقد اهتمت بتفسير ظاهرة الرأى العام الالكترونى وتحديد وظائفه وخصائصه وأركانه ، وقد ربطت الدراسات الأجنبية بين هذا المفهوم ومفاهيم ذات صلة وأهمية مثل المواطنة النشطة والديموقراطية التشاورية والتشاركية الافتراضية والمزاج العام الافتراضى والمواطنة النشطة الافتراضية .

كما كشفت الدراسات السابقة عن وجود العديد من الدراسات العربية التى تعرضت لرصد أبعاد العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدى والتحول الديموقراطى ، بينما توجد محدودية للدراسات العربية التى ترصد العلاقة بين وسائل الإعلام الحديث والتحول الديموقراطى بعكس وفرة الدراسات الاجنبية فى هذا الصدد وتعمقها فى تحليل العلاقة بين الشبكات الاجتماعية والتحول الديموقراطى الثورى بدول الربيع العربى .

وتمثلت أهم الموضوعات التى تتطرق لها الدراسات السابقة ما يلي : استخدامات وأشباعات وتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعى على مستخدميها ، رأس المال

الاجتماعى عبر شبكات الاجتماعية ، التفاعلية الفعلية والمدركة بالمواقع التواصل الاجتماعى ، ماهية الرأى العام الالكترونى وأركانه وخصائصه ، المزاج العام الافتراضى ، أخلاقيات وقيم التعبير عن الرأى عبر الشبكات الاجتماعية ، مظاهر التعبير عن الرأى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، العوامل المؤثرة فى تشكيل الرأى العام الالكترونى ، النظريات والمناهج والأدوات العلمية لتحليل الرأى العام الالكترونى ، التعبئة الافتراضية والتسويق السياسى عبر الشبكات الاجتماعية ، الديمقراطية والمواطنة الافتراضية .

### 3- ولإجابة على التساؤل الرابع والخامس -بشكل أكثر تفصيلا- وهما :

- ما المناهج والأدوات والنظريات العلمية المستخدمة فى دراسات الرأى العام الالكترونى؟

- بماذا تشير المقارنات بين البحوث العربية والأجنبية من حيث الفروق الموضوعية والمنهجية والنظرية والآداتية ؟

يمكن تقسيم المناهج العلمية المستخدمة فى دراسات الرأى العام الالكترونى الى مناهج تقليدية وحديثة وكذلك النظريات العلمية المفسرة للمفهوم أيضا يوجد نظريات تقليدية وحديثة ، وقد لوحظ أن الدراسات العربية لا زالت تدور فى فلك المناهج التقليدية بأدواتها المعروفة ، اما الدراسات الاجنبية عكست تنوع بين التقليدى والحديث ، بل قدمت نظريات علمية جديدة يمكن اختبارها فى البيئة العربية ، وفى هذا الصدد نستعرض أهم النظريات والمناهج الحديثة التى ناقشت وفسرت المفهوم .

أ- المناهج العلمية الحديثة المستخدمة : من خلال مسح التراث العلمى فى موضوع الدراسة تمكن الباحث من رصد أهم المناهج العلمية المستخدمة فى هذه الدراسات ، حيث اعتمدت الدراسات على منهج الانتوجرافيا الافتراضية بأدواتها المختلفة كالملاحظة بالمشاركة والجماعات البؤرية الافتراضية والملاحظة الغير مقننة، كما اخذت بعض الدراسات المنهج التحليلى من خلال تحليل المضمون

الالكترونى و تحليل الخطاب والتحليل النصى والمعجمى للغويات Lexicometric Analysis ، كما أتجهت بعض الدراسات الاجنبية للتحليل النقدي للموضوعات Critical thematic analysis ، ومن الجدير بالذكر ان المنهج الكيفي ومنهج دراسة الحالة قد تم الاعتماد عليهم فى الدراسات التى ناقشت قضايا سياسية معينة تخص التحول الديموقراطى والانتخابات حيث عمدت هذه الدراسات على انتقاء صفحات معينة لدراستها .

واستخدمت بعض الدراسات الاجنبية التى أشرت فيها فريق من الباحثين المنهج التحليلى للشبكات على فترات ممتدة longitudinal analysis for social media ، وقد اهتمت دراسات أجنبية أخرى برصد اهم سمات المشتركين على مواقع التواصل الاجتماعى من خلال تحليل سمات المسجلين registration analysis .

قامت بعض الدراسات الاجنبية بتوظيف التصميمات التجريبية خاصة ما يتعامل منها مع المتغيرات النفسية المعرفية لمستخدمى الشبكات الاجتماعية .

كما قامت بعض الدراسات الاجنبية بتحليل اتجاهات الرأى العام الالكترونى من خلال التحليل الشبكي network analysis للتعرف على كثافة الاستخدام والتعرف على تطورات التسلسل الزمنى للتعليقات ، وتحليل مسارات التفاعلية على الصفحات ومعدلات الاعجاب وعدم الاعجاب بالمحتوى ، وغيرها من العوامل الاخرى .

والجدير بالذكر ان الدراسات العربية قد عانت من استخدام الجوانب المنهجية التقليدية بالادوات البحثية المتعارف عليها ، مثل استخدام منهج المسح بأداة الاستبانة سواء بالمقابلة أو الاستبانة الالكترونية .

ب- النظريات والمداخل العلمية الحديثة المستخدمة : وظفت الكثير من الدراسات العربية النظريات التقليدية مثل وضع الاجندة والاستخدامات والاشباع والاعتماد والاطار الاعلامى والفجوة المعرفية ودوام الصمت كأطر نظرية لها ، ولكن القليل منها عمد على اختيار نماذج علمية حديثة تتعلق بالتفاعلية الفعلية والمدركة ،

وتوظيف بعض النظريات الحديثة نسبيا مثل المجال العام والثراء وانتشار المستحدثات وقبول التكنولوجيا .

وتميز الدراسات الاجنبية بتطوير النظريات التقليدية وإضافة بعض المتغيرات الحديثة عليها والتي تمس طبيعة التطور التكنولوجي والتفاعلية التي تميز الشبكات الاجتماعية والرأى العام الالكتروني ، حيث ظهرت نظرية الفجوة الرقمية Digital divide و الاستخدامات والاشباعات الالكترونية ، ونظرية الخروج عن الاجندة Agenda-cutting والتي تسلط الضوء على دور وسائل الاعلام الجديد فى تسليط الضوء على القضايا والاحداث السياسية التي لا تحظى بتغطية إعلامية كافية من قبل وسائل الاعلام التقليدي ، لتصبح أجندة المستخدمين لها أولوية على أجندة صناع القرار والإعلاميين التقليديين ، مما يسهم فى تشكيل رأى عام الكتروني أكثر واعيا وموضوعية من الرأى العام الحقيقي والذي يتأثر بالإعلام التقليدي ، ونظرية تحدى الصمت challenging of silence والتي كسرت فرضيات نظرية دوامة الصمت حيث ترى ان الشبكات الاجتماعية أصبغا متنفسا للأقلية المضطهدة فى العالم الواقعي ومن ثم أصبح لهم مجالا عام يمكن من خلاله التعبير عن رأيهم وطموحاتهم بدون خوف .

كما أهتمت بعض الدراسات الاجنبية باستخدام نماذج علمية مفسرة لعملية إدارة خصوصية الاتصال عبر الشبكات الاجتماعية ، ونظرت الدراسات لمفهوم مجهولية المستخدم anonymity واثره على إبدائه لآرائه السياسية بحرية ، وقد يستخدم ذلك بشكل مسئى فى بعض الاحيان من خلال استخدام الالفاظ النابية فى التعبير عن الرأى .

كما استخدمت عدة دراسات أجنبية نظرية cyberactivism أو النشاط الألكتروني والتي أرتبطت بمفاهيم ذات صلة كالمواطنة والديموقراطية الافتراضية وهى عملية

انغماس سياسى أفتراضى بين المستخدم والشبكة تجعل منه ناشط الكترونى فاعل له حضوره ومعجبيه .

وقد طورت الدراسات الاجنبية نظرية المجال العام بما يتواءم مع طبيعية المجتمعات الافتراضية الحديثة ، حيث تناولت بعض الدراسات نظرية التشاور الالكترونى Online Deliberation theory والتي تعبر عن مفهوم المجال العام وامكانية التعبير عن الرأى والتحاور بنفس الفرص المتساوية للفاعلين على الساحة الافتراضية .

#### 4- ولإجابة على التساؤل السادس و الأخير بالدراسة وهو :

كيف يمكن صياغة رؤية إستشرافية لدراسات الرأى العام الالكترونى فى البيئة العربية؟

فقد أمكن للباحث صياغة رؤية استشرافية مقترحة لأهم الموضوعات البحثية فى الرأى العام الالكترونى بالبيئة العربية :

يقترح الباحث أجنده بحثية يمكن من خلالها تسليط الضوء على موضوعات هامة فى حقل الرأى العام الالكترونى فى المستقبل يمكن للباحثين الاسترشاد بها لمواكبة التيارات البحثية الأجنبية فى هذا الصدد ومن اهم التوصيات والموضوعات المقترحة:

- 1- دراسة العوامل المؤثرة فى تشكيل الرأى العام الالكترونى تجاه القضايا السياسية الحالية.
- 2- إيلاء أهمية للتصميمات التجريبية فى دراسات الرأى العام الالكترونى .
- 3- تفعيل منهج الأنتوجرافيا الافتراضية وتحليلات المستخدمين المسجلين على الشبكة للتعرف على تأثير الرأى الشخصى الالكترونى على الرأى العام الالكترونى .
- 4- دراسة القضايا المرتبطة بالرأى العام الالكترونى كالديموقراطية والمواطنة الافتراضية .

- 5- الاهتمام بتطبيق الدراسات المعتمدة على السلاسل الزمنية الممتدة لرصد التغيرات فى الرأى العام الالكترونى وتحليل هذه التغيرات وأسباب حدوثها .
- 6- تطبيق النظريات العلمية الحديثة كأطر نظرية فى دراسات الرأى العام الالكترونى ومحاولة إختبار صحة هذه النظريات وفقا لخصوصية البيئة العربية ومتغيراتها المختلفة.



## مصادر الدراسة

- 1- أحصائية ترتيب أكثر 500 موقع مفضل عالميا ، متاح على:  
[Http://www.Alexa.Com/Topsites](http://www.Alexa.Com/Topsites)
- 2- Carl C. Esposito (May 2012 ) Can Political Candidates Use Facebook To Influence Real World Outcomes? An Analysis Of Uses And Gratifications Needs, Online Participation And Offline Outcomes On Candidate's Facebook Pages , Unpublished Master's Thesis , The University Of Texas .
- 3- Edith Schellings ( 2011 )A Cosmopolitan Public Sphere :Jürgen Habermas' Public Sphere, Mutual Human Obligations And Online Movement, Unpublished Master's Thesis , University Of Utrecht.p20.
- 4- اعتمد الباحث في صياغة هذا التعريف على :  
- وسام فؤاد (يوليو، 2012 ) ، ماهية الرأى العام الافتراضى ، متاح على :  
[Http://Hot-Internet.Blogspot.Com/2012/10/Blog-Post.Html](http://Hot-Internet.Blogspot.Com/2012/10/Blog-Post.Html)
- Daniel Lemn(April 2010) Public Opinion In The Social Media Era: Toward A New Understanding Of The Spiral Of Silence, Unpublished Doctoral Dissertation, School Of Professional Studies , Gonzaga University.pp30-31.
- 5- تم الاسترشاد بـ : محمد عبد الحميد (2004)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب: القاهرة، ص ص 153، 154.
- 6- عدلى رضا وآخرون ، (19- 20 / 12 / 2011) ، التحليل النقدي لبحوث الأطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين دراسة تحليلية من المستوى الثاني ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، بحوث الإعلام فى مصر فى نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص 83 ص 84 .
- 7- محرز حسين غالى و آخرون ، ( 19 - 20 / 12 / 2011 ) اتجاهات التطور في دراسات ادارة المؤسسات الاعلامية واقتصادياتها في العالم العربي والعوامل المؤثرة فيها ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، بحوث الإعلام فى مصر فى نصف قرن الواقع واتجاهات المستقبل ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص 172 .
- 8- عدلى رضا وآخرون (2011) ، مرجع سابق ، ص 86.
- 9- عدلى رضا وآخرون (2011) ، مرجع سابق ، ص 87.
- 10- الكليات والمعاهد هى : كلية الإعلام جامعة القاهرة - كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط - كلية الآداب جامعة عين شمس قسم الإعلام - كلية الآداب جامعة حلون قسم الإعلام - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة قسم الإعلام التربوى - معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد البحوث والدراسات العربية جامعة الدول العربية قسم الدراسات الإعلامية .
- 11- الدوريات هى : المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث لعلوم الانسانية ، مجلة المستقبل العربي التابعة لمركز دراسات الوحدة العربية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية التابعة للجامعة الأردنية .

- 12- المؤتمرات هي : مؤتمرات أُنعت بكلية الإعلام جامعة القاهرة ، وجامعة البحرين قسم الإعلام ، وجامعة فيلادلفيا كلية الآداب بعمان ، وجامعة الملك سعود كلية الآداب بالرياض .
- 13- Smock, A.D., Ellison, N.B., Lampe, C., And Wohn, D.Y. (2011) Facebook As A Toolkit: A Uses And Gratification Approach To Unbundling Feature Use, Computers In Human Behavior ,Vol27, No6 ., Pp 2322-2325.
- 14- Stafford, T.F., Stafford, M.R., & Schkade, L.L. (2009) Determining Uses And Gratifications For The Internet. Decision Sciences, Vol 35. Pp285-288.
- 15- Katerina Serafeim (2012) The Impact Of Social Media On Press Freedom In Greece: Benefits, Challenges And Limitations , Journal For Communication Studies, Vol. 5, No. 1.P 9 .
- 16- رباب رأفت جمال (1 - 3 يوليو 2012 ) دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير دراسة في إطار نظرية المجال العام ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،المؤتمر العلمي الثامن عشر للإعلام وبناء الدولة الحديثة ، ص 500 .
- 17- Michael Palmer, Jérémie Nicey (2012) Social Media And The Freedom Of The Press :A Long-Term Perspective From Within International News Agencies (Afp, Reuters ) , Journal For Communication Studies, Vol. 5, No. 1. Pp 120-121 .
- 18- خالد صلاح الدين حسن على (2011) اتجاهات الشباب المصري نحو شبكات التواصل الإجتماعي على الشبكة العنكبوتية في إطار نظرية الثراء الإعلامي ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد العاشر، العدد 4 .ص ص 47-48.
- 19- آمال كمال (2011) استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الإجتماعية بالتطبيق على موقع الفيس بوك ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد العاشر، العدد الرابع، ص 140.
- 20- نرمين خضر (2009 ) الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية:دراسة على مستخدمى الفيس بوك. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الاول بعنوان: الأسرة وتحديات العصر 15-17 فبراير.جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ص 995.
- 21- منال عبد محمد منصور (2011) ، التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 37 ، ص ص 224 - 225 .
- 22- حاتم سليم العلوانة (2012) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربد" ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير". كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا، عمان/الأردن ، ص ص 29-30 .
- 23- تحسين منصوررشيد منصور (2012) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الاعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية" ، جامعة الملك سعود- الرياض ، ص 14.

- 24- Jyotika Ramaprasad, Yu Liu, Bruce Garrison (2012) Ethical Use Of New Technologies: Where Do Indian Journalists Stand? Asian Journal Of Communication , Vol. 22, No. 1., Pp110-111.
- 25- خالد صلاح الدين حسن على ( 2011 ) مرجع سابق.ص 54.
- 26- أمال كمال ( 2011 )، مرجع سابق ، ص ص141 ، 142 .
- 27- وليد رشاد عمر (2012) المتغيرات المؤسسة لرأس المال الاجتماعي في المجتمع الافتراضي : دراسة على عينة من المتفاعلين عبر الشبكة الدولية للمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ص 286 - 287 .
- 28- Jeremy Littau ( July 2009 ) The Virtual Social Capital Of Online Communities: Media Use And Motivations As Predictors Of Online And Offline Engagement Via Six Measures Of Community Strength , Unpublished Doctoral Dissertation, The Faculty Of The Graduate School , The University Of Missouri , P128 .
- 29- Wail Ismail Abdel Barry (2009) The Social Reality Of New Media : Paradoxical Issues In The Digital Era , Cairo University , Mass Communication Faculty ,Vol 9 , Third Issue , P 69 .
- 30- الدراسات هي :
- نرمين خضر (2009) ، مرجع سابق ، ص 1001 .
  - زهير عابد (2012) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي دراسة وصفية وتحليلية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث لعلوم الانسانية ، مجلد 26 (6) ، ص 1420.
  - Balconi, M. & Toller,D. (2014) "Assessing Global Supply Networks Using Social Network Analysis" Paper presented at the annual meeting of the SASE Annual Conference, University of Milan, Milan, Italy, pp 8.
  - Bryant, J.A., Sandres-Jackson, A., & Malhwood, A.M.R (2006), Image Text Messaging And Adolescent Social Networks, Journal Of Computer Mediated Communication, 11 (2), Article 10. P 16
  - Lampe, C., Ellison, No., & Steinfield, C., (2006), A Face Book In The Crowd Social Searching Vs Social Browsing- Proceedings Of The 2006, 20<sup>th</sup> Anniversary Conference On Computer Supported Cooperative Work, New York, P167.
  - Gross, E.F. (2004), Adolescent Internet Use: What We Expect, What Teens Report, Journal Of Applied Development Psychology, 25 (6). P 633.
- 31- الدراسات هي :
- أحمد يونس محمد حموده (2013) ، مرجع سابق ، ص 173 .
  - أحمد حسين محمدين ( 2012 ) دور شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو الاحداث السياسية في مصر دراسة حالة على الانتخابات الرئاسية 2012 ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المؤتمر العلمي الثامن عشر للإعلام وبناء الدولة الحديثة ، ص 683.

- امال كمال (2012) علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالمشاركة السياسية فى الانتخابات البرلمانية المصرية 2011/ 2012 بالتطبيق على موقع Facebook دراسة ميدانية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 42 . ص 59
- رباب رأفت جمال (2012) ،مرجع سابق ، ص 499 .
- ماجدة مراد (2012) تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بدعم الوعي السياسى لدى الشباب المصرى الجامعى، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 42 ، ص 135 .
- جيلان محمود عيد الرازق (2011) ، مواقع شبكات التواصل الاجتماعى كوسائط لإكساب الشباب مهارات التعلم الذاتى وسلوك المشاركة المدنية ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد العاشر، العدد 4 . ص 293.
- شيماء ذو الفقار حامد زغيب (يوليو - ديسمبر 2011) استخدام موقع التدوين المصغر (تويتر ) فى تغطية الانتخابات التشريعية 2010 (دراسة تحليلية) كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 38 ، ص 388
- محمود يوسف محمد ، غالب على شطناوى (يناير - يونيو 2011) استخدامات الشباب الجامعى الأردنى للمواقع الاجتماعية على الانترنت وتأثيراتها ( الفيس بوك أنموذجا ) كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 38، ص 307.
- Wail Ismail Abdel Barry (2009),op.cit .P 69.
- 32- أحمد يونس محمد حموده (2013) ،مرجع سابق ، ص 175 - 176.
- 33- ممدوح عبد الواحد محمد (1 - 3 يوليو 2012) شبكات التواصل الاجتماعى والتحولت السياسية فى المجتمع المصرى دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،المؤتمر العلمى الثامن عشر الإعلام وبناء الدولة الحديثة ، ص 97 .
- 34- Marguerite H Sullivan, 2008, Scaling A Changing Curve- Traditional Media Development And The New Media, A Report Presented To The The Center For International Media Assistance. National Endowment For Democracy, Washington , P P3-5.
- 35- Jennifer M. Young, B.A. (2012) Political Conversations On Facebook: An Exploration Of Practices , Unpublished Master's Thesis , Graduate School Of Arts And Sciences , Georgetown University .P P92-93.
- 36- Jennifer Rauch, 2007, Activities As Interpretive Communities: Rituals Of Consumption And Interaction In An Alternative Media Audience, Media, Culture & Society 2007, Sage Publications, Los Angles, London, New Delhi And Singapore, Vol 29, (6), Pp994-995.
- 37- وسام فؤاد ( 14 يوليو، 2012) ، مرجع سابق.
- 38- Jeremy Littau (July 2009 ).op.cit. P P 113-116 .
- 39- أسامة محمد مكية (2013) دور الانترنت فى تنمية الوعي السياسى لدى الشباب السورى دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم العلاقات العامة والإعلان ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص 180.
- 40- متعب بن شديد الهماش(2009) تشكيل الرأى العام الالكترونى ، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعى ، جامعة الملك سعود ، كلية الاداب ، قسم إعلام ، الرياض،متاح على: <http://www.sudanja.net/articles.php?action=show&id=84>

- 41- Griffin, J. And Kremer, J. A. , (2010)"Can Cyberspace Promote Global Citizenship In U.S. Higher Education? A Review Of Social Networking Practices To Promote Global Awareness At Fairfield University" Paper Presented At The Annual Meeting Of The Theory Vs. Policy? Connecting Scholars And Practitioners., Pp 12-13 .
- 42- Camaj, L. , Hong, S. , Lanosga, G. And Luo, Y. ( 2009) "Political Discourse On Facebook: A New Public Sphere?" Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication, Boston , Pp 17-19.
- 43- Paul Mihailidis And Moses Shumow ( 2011) Theorizing Journalism Education, Citizenship, And New Media Technologies In A Global Media Age ,Taiwan Journal Of Democracy, Vol 7, No. 2 . P28.
- 44- Melissa A. Wall ،(2007) Social Movements And Email: Expressions Of Online Identity In The Globalization Protests ،New Media & Society ،Vol9(2) Pp 258-277.
- 45- Boyd, D. (2008). Can Social Network Sites Enable Political Action? International Journal Of Media & Cultural Politics,Vol 4,No2. Pp 241-244.
- 46- Manuel Castells (2008) The New Public Sphere: Global Civil Society, Communication Networks, And Global Governance , The Annals Of The American Academy Of Political And Social Science ،Vol 6 ,No16 , P 78 .
- 47- أشرف جلال حسن محمد (2009) أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع- المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي .. دراسة تشخيصية مقارنة في ضوء مدخل الإعلام البديل ، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم إعلام ، الرياض ، متاح على:  
<http://www.sudanja.net/articles.php?action=show&id=87>
- 48- Griffin, J. And Kremer, J. A. op.cit , Pp 12 -13 .
- 49- Xudong Liu , Shahira Fahmy (2011) Exploring the spiral of silence in the virtual world: Individuals' willingness to express personal opinions in online versus offline settings, Journal of Media and Communication Studies Vol. 3(2).P46.
- 50- Daniel Lemin(April 2010)op.cit. P 34 .
- 51- Martyna Tomiczek (2012 ) About Communication In Social Media An Analysis Of The Polish Presidency Facebook Profile From A Perspective Of Social Communication Theory , Journal Of Education Culture And Society No. 1 .P 47 .
- 52- Juliane Urban, Kristin Bulkow (2013) Tracing Public Opinion Online – An Example Of Use For Social Network Analysis In Communication Research , Social And Behavioral Sciences, Vol 100. P120 .
- 53- وائل إسماعيل عبد البارى ( 2012 ) مناهج وأدوات بحوث الإعلام الجديد دراسة تحليلية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 41 ، ص 96 .

- 54- Jeffrey Cormier, D.B. Tindall, Mario Diani (October 2012) Network Social Capital As An Outcome Of Social Movement Mobilization ,Social Networks Journal, Vol 34, Issue 4. Pp7-10.
- 55- Heather J. Kauffman (December 2009 ) Political Discourse And Participation Utilizing Web 2.0 Technologies, Unpublished Doctoral Dissertation ,The Faculty Of Communication And Leadership Studies , School Of Professional Studies, Gonzaga University, Pp33-35.
- 56- Boulianne, S. (2009). Does Internet Use Affect Engagement? A Meta-Analysis Of Research. Political Communication, Vol26, No2., Pp 193 - 196 .
- 57- David Bietila (2010) An Ethnography Of Relevance In The Digital Age , Unpublished Master's Thesis , Columbian College Of Arts And Sciences , The George Washington University, P 66 .
- 58- الدراسات هي :
- Balconi, Margherita. and Toller, Daniele.(2014) "Assessing Global Supply Networks Using Social Network Analysis" Paper presented at the annual meeting of the SASE Annual Conference, University of Milan, Milan, Italy, pp 8.
  - Dietrich, Bryce. ( 2014) " Online Social Networks Communities: A Social Network Analysis of Facebook" Paper presented at the annual meeting of the MPSA Annual National Conference, , Chicago, USA , p p 4-6 .
  - Fang, Ling. and Ha, Louisa. (2014) "Who are the heavy users of Social Network Sites among College Students? A Study of Social Network Sites and College Students" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, USA, pp 17-18.
  - S.I. Mfenyana, N. Moroosi, M. Thinyane, S.M. Scott (2013) Development of a Facebook Crawler for Opinion Trend Monitoring and Analysis Purposes: Case Study of Government Service Delivery in Dwesa, International Journal of Computer Applications, Vol 79 - No17 . P32.
  - Nils Gustafsson (2008) Virtual Mobilisation? Linking On-Line And Off-Line Political Participation Among Swedish Facebook Users: Courtesy And Irritation, Paper Presented To Workshop 5, 'Globalization As Individualization And Destabilization' , Sweden . P 16 .
- عادل عبد الصادق (2011) ، الفضاء الالكتروني والرأي العام تغير المجتمع والادوات والتأثير ، سلسلة قضايا استراتيجية ،المركز العربي لاجتاهات الفضاء الالكتروني ، ص 10 .
- 59- Sebastián Valenzuela, Namsu Park & Kerk F. Kee (2009) Is There Social Capital in a Social Network Site?: Facebook Use and College Students' Life Satisfaction, Trust and Participation, Journal of

Computer-Mediated Communication, Volume 14, Issue 4, Pp875-877.

- 60- حاتم سليم العلوانة (2012) ، مرجع سابق ، ص ص 31-32 .
- 61- Kevin W. Collins (2009) Social Network Structure And Peer-To-Peer Political Mobilization: Evidence From Social Network Surveys, Paper Prepared For The Meeting Of The Midwest Political Science Association, Chicago. Pp1-2.
- 62- Cai, D. (2012) "Who Mobilizes Who On Social Network Site? Interactive Centrality Theory And Chinese Twitter Network" Paper Presented At The Annual Meeting Of The American Sociological Association Annual Meeting, New York., P13-14.
- 63- شيماء ذو الفقار حامد زغيب (2011) ، دور وسائل الإعلام الاجتماعية في التعبئة السياسية قبيل ثورة 25 يناير ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد 10 ، العدد 3 . ص ص 20 ، 21 .
- 64- شيماء ذو الفقار حامد زغيب (2011) ، مرجع سابق ، ص ص 386-388 .
- 65- عبدالكريم علي الدبيسي ، زهير ياسين الطاهات (2013) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40 ، العدد 1، ص 79.
- 66- Sean Aday, Henry Farrell, Marc Lynch & John Sides "Blogs and Bullets: New Media in Contentious Politics." (2010). U.S. Institute of Peace Special Report. , Pp 20-21 .
- 67- مبارك زودة (2011) ، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام الثورة التونسية أنموذجاً ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر -باتنة -الجزائر ، ص ص 263 ، 264 .
- 68- محسن عوض (2011) الانتقال الى الديمقراطية في الوطن العربي بين الاصلاح التدريجي والفعل الثوري من 2001 الى 2011 ، مجلة المستقبل العربي ، العدد 388 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ص ص 60 - 61 .
- 69- Caroline S. Sheedy (2011 ) Social Media For Social Change: A Case Study Of Social Media Use In The 2011 Egyptian Revolution , Unpublished Master's Thesis , The Faculty Of The School Of Communication , Washington, Pp39-40.
- 70- أسامة محمد مكية (2013) ، مرجع سابق ، ص 178.
- 71- نها نبيل محمود الأسدودي (2012) دور مواقع التواصل الاجتماعي في ادراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير 2011 دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ص 318 .
- 72- Madeline Storck (2011) The Role Of Social Media In Political Mobilisation: A Case Study Of The January 2011 Egyptian Uprising , Unpublished Master's Thesis , University Of St Andrews, Scotland ., Pp 24-25.

- 73- عماد عمر (2012) وسائط الإعلام الجديدة فضاءات إعلامية متاحة ومصادر معلوماتية هامة للتواصل الإعلامى وثورة 25 يناير المصرية أنموذجا ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المؤتمر العلمى الثامن عشر الإعلام وبناء الدولة الحديثة ، ص ص 134 -135 .
- 74- حنان أحمد سليم (2011) أثر مقاطع اليوتيوب على تشكيل معارف و اتجاهات الفتاه السعودية نحو أحداث الثورة المصرية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 38 ، ص 335 ، ص 340 ، ص 341 .
- 75- Juliane Urban, Kristin Bulkow (2013) op.cit., P121 .
- 76- عبد الله ممدوح مبارك ( 2012 ) دور شبكات التواصل الاجتماعى فى التغيير السياسى فى تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ، ص 72 ، ص 74 .
- 77- يسرا حسنى عبد الخالق (2012) أساليب الدعاية السياسية لدى أحزاب الإسلام السياسى على موقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك" دراسة مقارنة بين حزب الحرية والعدالة وحزب النهضة التونسى ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 42 ، ص 717 .
- 78- ماجدة مراد (2012) مرجع سابق، ص 136 .
- 79- أحمد حسين محمدين (2012) مرجع سابق ، ص 717 .
- 80- خيرت معوض محمد عياد (2009) استخدام الانترنت كوسيلة اتصال فى حملات التسويق السياسى دراسة على حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية 2008 ، المؤتمر الدولى الأول (الإعلام الجديد ، تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ) قسم الإعلام جامعة البحرين ، مملكة البحرين ، ص 445 .
- 81- Xudong Liu , Shahira Fahmy (2011) Exploring The Spiral Of Silence In The Virtual World :Individuals' willingness to express personal opinions in online versus offline settings, Journal of Media and Communication Studies Vol. 3(2). P46.
- 82- Daniel Lemm(2010) op.cit, P37.
- 83- Carl C. Esposito(2012 ) op.cit, p44.
- 84- Mirelis Torres (2012) Public Disclosure Of Private Facts On Online Social Networks: Adapting Newsworthiness To The Facebook Age , Unpublished Master's Thesis, University Of Florida, P112.
- 85- Matthew James Kushin (2010) , Did Social Media Really Matter? College Students' Use Of Online Media And Political Decision Making In The 2008 Election, Mass Communication And Society, Vol13 , P608 .
- 86- رباب رأفت جمال ( 2012 ) ، مرجع سابق ، ص ص 511 ، 512 .
- 87- Rikke Frank Jørgensen (2010) Internet And Freedom Of Expression, Unpublished Master's Thesis , Human Rights And Democratisation , Raoul Wallenberg Institute , Pp26-27.
- 88- شيماء ذو الفقار حامد زغيب ( 2011 ) ، مرجع سابق ، ص 386 .
- 89- Iskander, Elizabeth (2011) Connecting The National And The Virtual: Can Facebook Activism Remain Relevant After Egypt's January 25 Uprising? International Journal Of Communication, Vol 5 . P p13-14.



- 90- ثريا أحمد البدوي (يوليو - سبتمبر 2012) تقييم رؤية المواطن المصري تجاه تغطية وسائل الإعلام لأزمة المجلس العسكري وأقباط ماسبيرو خلال عام 2011 ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 41 ، ص ص 54 ، 55.
- 91- Wail Ismail Abdel Barry (2009) , op.cit.P 69 .
- 92- جيلان محمود عبد الرازق (2011) ، مرجع سابق، ص ص 293 - 294 .
- 93- Hwang, Hyunseo,(2006),"Media Dissociation ,Internet Use, And Antiwar Political Participation: A Case Study Of Political Dissent And Action Against The War In Iraq", Mass Communication& Society,Vol.9, No.4. Pp 461-463.
- 94- Papacharissi, Z. (2009). The Virtual Geographies of Social Networks: A Comparative Analysis of Facebook, LinkedIn and ASmallWorld. New Media & Society, vol 11 no2, pp200-202.
- 95- ثريا أحمد البدوي (2010) الشبكات الاجتماعية وتعزيز مواطنة الأقليات النوبية في مصر رؤية أنتوجرافية افتراضية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 35 . ، ص 45.
- 96- Howard, P. , Agarwal, S. D. And Hussein, M. ( 2011) "When Do States Disconnect Their Digital Networks? Regime Responses To Political Uses Of Social Media" Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication Association, Boston .Pp 18-19.
- 97- Diaz, Amber.(2011) "Prudent, Yet Powerless? The Ethics of Public Opinion and Foreign Policy in an Era of Global Governance" Paper presented at the annual meeting of the International Studies Association Annual Conference "Global Governance: Political Authority in Transition", Montreal, Canada, Pp12.
- 98- مراد بن علي زريقات (2008) تأثير وسائل الاتصال الإلكترونية في الرأي العام ، كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات ، ندوة الجرائم الإلكترونية الملامح والأبعاد، متاح على: <http://www.murad-zurikat.com/articles17.html>
- 99- عماد عمر (2012) ، مرجع سابق، ص ص 134 ، 135.
- 100- Noah Porter (2007) Real Challenges, Virtual Challengers: The Democracy For America Movement, Unpublished Doctoral Dissertation, College Of Arts And Sciences ,University Of South Florida , Department Of Anthropology ,Pp 411-413.
- 101- Jennifer M. Young, B.A. (2012) ,op.cit. Pp93-96 .
- 102- Julie Frechette ( 2005) Cyber-Democracy Or Cyber-Hegemony? Exploring The Political And Economic Structures Of The Internet As An Alternative Source Of Information , In Library Trends Vol 53, No(4) .P555.
- 103- Lee, S. , (2012) "Democracy, Press Freedom, And Facebook: Identifying Conditional Diffusion Of Technology" Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication, Chicago.,P8.

- 104- Andrzej Kaczmarczyk ( 2011 ) Cyberdemocracy As A Future Product Of Political Systems Engineering ,Frontiers In Science ; Vol 1 ,No(1) . P13.
- 105- Amani Omar El Hussein (2011) Role Of Social Sites In Enhancing Participatory Democracy Of The Egyptian Private Universities Teaching Staff Members , Cairo University , Faculty Of Mass Communication , Public Opinion Journal . Vol 10 . Pp 109-108.
- 106- Heather J. Kauffman (2009 ) op.cit, Pp55-57.
- 107- Boulianne, S. (2009) ,op.cit. Pp 193- 196 .
- 108- Boyd, D. (2008) ,op.cit. Pp 246-248.
- 109- Edith Schellings ( 2011 )op.cit, P19 .
- 110- Juanita Darling & Mira Foster ( 2012) Preparing Students To Join The Global Public Sphere, International Studies Perspectives ,Vol 13. ,op.cit. P423.
- 111- Jakob Linaa Jensen (2011) Citizenship In The Digital Age: The Case Of Denmark. Policy And Internet , Vol 3 No(3). P13.
- 112- Scott Wright , John Street (2007) Democracy, Deliberation And Design: The Case Of Online Discussion Forums, New Media Society, Vol 9.,P849.

113- الدراسات هي :

- Dietrich, Bryce. ( 2014) "Are Online Social Networks Communities?: A Social Network Analysis of Facebook" Paper presented at the annual meeting of the MPSA Annual National Conference, , Chicago, USA.p p 4-6 .
- Fang, Ling. and Ha, Louisa. (2014) "Who are the heavy users of Social Network Sites among College Students? A Study of Social Network Sites and College Students" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, USA.pp 17-18.
- أحمد محمد حسن رفاعي (2014) العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ص 184.
- شيماء عزب (2014) مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، ص ص 122 - 123 .
- Stephanie Jean Tsang (June 16 - 2012) Online Engagement And Political Participation: Reception, Expression And Sharing In Facebook Groups And Discussion Forums, Paper Presented At The World

- Association For Public Opinion Research 65th Annual Conference, Hong Kong , P20.
- Cacciatore, M. , Yeo, S. , Su, L. , Choi, D. , Xenos, M. , Scheufele, D. , Brossard, D. , Anderson, A., Kim, J. And Corley, E. (2012) "Is Facebook Making Us Dumber? Exploring Social Media Use As A Predictor Of Political Knowledge" , Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication, Chicago., P 10 .
  - Josh Pasek (2012 ) Social Media And Political Engagement: Extending Theory And Evaluating Causal Claims With A Prospective Analysis, Paper Was Prepared For The Annual Meeting Of The International Communication Association , Michigan . P 2.
  - Kim, Y. And Chen, H. ( 2012) "Social Media And Political Participation: The Mediating Role Of Exposure To Cross-Cutting Perspectives And Like-Minded Perspectives" , Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication Association , Phoenix., P 6.
  - David C. Deandrea (2012) Participatory Social Media And The Evaluation Of Online Behavior, Human Communication Research , Vol38.,P511.
  - Sergiy Prokhorov(2012) Social Media And Democracy: Facebook As A Tool For The Establishment Of Democracy In Egypt , Unpublished Master's Thesis, Malmo University , School Of Arts And Communication., P3.
  - Megan Wilkes, B.A (2008 ) The Face Of Social Networking: The Political Potential Of Facebook And Its Impact On Traditional Methods Of Civic Engagement , Unpublished Master's Thesis , The Faculty Of The Graduate School Of Arts And Sciences, Georgetown University.Pp 138.

- ماجدة مراد (2012) ، مرجع سابق ، ص ص 135 - 136.

- 114- Scott W. Campbell & Nojin Kwak , ( 2011) Political Involvement In "Mobilized" Society: The Interactive Relationships Among Mobile Communication, Network Characteristics, And Political Participation , Journal Of Communication, Vol 61, P 1005.
- 115- Sarah Joseph (2012 ) Social Media, Political Change, And Human Rights , International And Comparative Law Review , Vol 35 , Iss 1., P 145.

- 116- أحمد يونس محمد حموده (2013) ،مرجع سابق ،صص 173 - 176 .
- 117- رباب رأفت جمال (2012) مرجع سابق ، ص ص 511- 512 .
- 118- Markus Sabadello (2013) , Online : [Http://Projectdanube.Org/Wp-Content/Uploads/2011/10/The-Role-Of-New-Media-For-The-Democratization-Processes-In-The-Arab-World.Pdf](http://Projectdanube.Org/Wp-Content/Uploads/2011/10/The-Role-Of-New-Media-For-The-Democratization-Processes-In-The-Arab-World.Pdf)
- 119- Marius Lifvergren (2011)The Facebook Revolution: A Content Analysis On The British Mainstream Media Coverage Of The Protests In Egypt , Unpublished Master's Thesis , Department Of Media & Communication University Of Leicester.P46.
- 120- بشرى جميل الراوي (2012) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير-مدخل نظري، مجلة الباحث الاعلامي، العدد18، متاح على : [www.philadelphia.edu.jo/arts/17th/day\\_two/session\\_six/bushra.doc](http://www.philadelphia.edu.jo/arts/17th/day_two/session_six/bushra.doc)
- 121- Zakaria, Patty. (2009) "From Corruption To Civic Resistance: Pathway To Democratic Transition" Paper Presented At The Annual Meeting Of The Southern Political Science Association , Georgia , P2.
- 122- آمال كمال (2012) ،مرجع سابق ، ص35 ، ص 43 ، ص 23.
- 123- Sahar Khamis (2013) The Role Of The Media In Arab Transitions: How "Cyberactivism" Is Revolutionising The Political And Communication Landscapes, European Institute Of The Mediterranean Conference ,Barcelona., Pp56-57.
- 124- على عبد الرازق جليبي (2013) الاندماج الاجتماعي والمواطنة النشطة مصر بعد ثورة 25 يناير نموذجاً ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والانسانية .، ص32 ، ص 39.
- 125- Aydogan, Abdullah.(2014) "Constitutional Foundation of Military Coups d'Etat: Comparison of Turkey and Egypt" Paper presented at the annual meeting of the Southern Political Science Association, Louisiana ,Online : [http://citation.allacademic.com/meta/p698550\\_index.html](http://citation.allacademic.com/meta/p698550_index.html)
- 126- Silvia Colombo And Azzurra Meringolo (2013) Egypt: Back To Square One? Silvia Colombo And Azzurra Meringolo, Istituto Affari Internazionali , Vol 13 , No 23 , Pp1-2.
- 127- Nathan J. Brown (2013) Tracking The "Arab Spring Egypt's Failed Transitionm , Journal Of Democracy, Vol24, No 4.p22.
- 128- Jessica Ireland (2013 ) "Democracy" In A Virtual World: Eve Online's Council Of Stellar Management And The Power Of Influence , Unpublished Master's Thesis , The University Of Wisconsin - Milwaukee .Pp113-115.

- 129- Sahar Khamis And Katherine Vaughn (2011 ) Cyberactivism In The Egyptian Revolution: How Civic Engagement And Citizen Journalism Tilted The Balance , Arab Media And Society , Iss13.Pp 14-18.
- 130- Andrea Lassiter ,Daniel Sachau, Luman Yong (2013) Developing A Measure Of Virtual Community Citizenship Behavior, Knowledge Management & E-Learning: An International Journal, Vol.3, No.4.Pp692-694
- 131- Russell J. Dalton (2008) Citizenship Norms And The Expansion Of Political Participation, Political Studies: Vol56,P 88.
- 132- Susan Condor1 ,Stephen Gibson (2007) 'Everybody's Entitled To Their Own Opinion :Ideological Dilemmas Of Liberal Individualism And Active Citizenship , Journal Of Community & Applied Social Psychology , Vol 17, P115.
- 133- الدراسات هي :
- Wu, Shiwen. And Liu, Na. (2013)"Contentious Discourse And Dynamic Frames: The Interplay Among Online Public Opinion, Media Report, And Government Discourse In Public Event" Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication, Washington .
  - Markus Sabadello (2013) The Role Of New Media For The Democratization Processes In The Arab World , Online:Http://Projectdanube.Org/Wp-Content/Uploads/2011/10/The-Role-Of-New-Media-For-The-Democratization-Processes-In-The-Arab-World.Pdf
  - Uldam, J. ( 2012) "After The Protest: Online Social Media And Political Engagement" Paper Presented At The Annual Meeting Of The International Communication Association, , Phoenix, P17.
  - Nahed Eltantawy & Julie B. Wiest (2011) Social Media In The Egyptian Revolution: Reconsidering Resource Mobilization Theory , International Journal Of Communication , Vol 5, P 1207 .
  - Madeline Storck , (2011 ) , op.cit. Pp 41 -42 .
  - Thomas Ledwell (2011) The Story Of Egypt: Journalistic Impressions Of A Revolution And New Media Power , Unpublished Master's Thesis , The Department Of Media And Communications, London School Of Economics And Political Science.P P 31 – 32 .
  - Vincent, Cindy (2010) "New Media In The Public Sphere: Public Sphere Formation In Spaces Of Conflict" Paper Presented At The Annual Meeting Of The Nca 96th Annual Convention, San Francisco, P3.
  - Liu, Xudong. & Fahmy, Shahira. (2009) "Testing the Spiral of Silence in the Virtual World: Monitoring Opinion-Climate Online and Individuals' Willingness to Express Personal Opinions in Online

Versus Offline Settings" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, *Chicago*,

Online : [http://citation.allacademic.com/meta/p297660\\_index.html](http://citation.allacademic.com/meta/p297660_index.html)

- Zhou, Christina Yuqiong. & Moy, Patricia. (2006) "Frame Building and Frame Setting: The Interplay Between Online Public Opinion and Media Coverage" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Dresden, Germany,

Online : [http://citation.allacademic.com/meta/p91118\\_index.html](http://citation.allacademic.com/meta/p91118_index.html)